الحاجة الى المشورة النفسية لدى الطالب/المعلم
فى ضوء الثورة الصناعية الرابعة والخامسة

إعداد

أ.د سلوى محمد عبد الباقى، أ.م.د أحمد حسن محمد الليثي،
أ.م.د سارة عاصم رياض

أ.م.د فاطمة الزهراء عبد الباسط ، د. لميس منصور، د. هبه مصطفى،

د. فاطمة الزهراء محمد المصري، د. إسلام السيد عبد الشافى

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى التعرف على الحاجات الارشادية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، تكونت عينة البحث من (341) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم عشوائيًا من الطلاب المقيدين بشعبة التربية الخاصة والطلاب المقيدين في الشعب الأدبية والعلمية الأخرى، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (25–18) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم (19.86) سنة، وبانحراف معياري (1.085)، وبواقع (44) من الذكور و(297) من الإناث، أظهرت النتائج حاجة طلاب شعبة التربية الخاصة لتأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو سوء التوافق مع بيئته في المرتبة الأولى، يلية حاجته إلى إنشاء مركز نفسى بالكلية بينما جاءت حاجة طلاب الشعب الأخرى إلى انشاء مركز نفسى بالكلية فى المرتبة الاولى ثم يليها حاجتهم إلى وجود عيادة نفسية، وأتفق كل منهما على حاجتهم الى المشورة النفسية عن طريق التليفون والتى جاءت فى المرتبة الثالثة وتليها حاجتهم الى وجود خدمة نفسية تتم اونلاين online، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب الذكور والإناث على الاستبانة ككل وأسئلتها، بينما يوجد فروق بين الذكور والإناث في شعورهم بأن معلوماتهم النفسية كافية للتعامل مع التلاميذ لصالح الذكور، وأثبتت النتائج عدم وجود فروق بين طلاب شعبة التربية الخاصة والشعب الأخرى فى احتياجاتهم النفسية ، فيما عدا السؤال الخاص بحاجتهم للعيادة النفسية فأوضحت النتائج حاجة طلاب شعبة التربية الخاصة الى العيادة النفسية بشكل أكبر من طلاب الشعب الأخرى.

كلمات مفتاحية: الحاجة إلى المشورة النفسية، الطالب المعلم، الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.

تمهيد

منذ عامين نشرت الجرائد حالة لطالب جامعي انتحر بسبب سوء معاملة الوالدين، وأيضًا مثلت الضغوط الأكاديمية الضغط الكبر على الشباب، وقد استيقظ المصريون في نهاية شهر يونيو على جريمة بشعة جراء ارتكاب طالب جامعي لجريمة بشعة تتعلق بذبحه لزميلة له بالكلية جراء علاقة حب وأخرى لرجل من لجان القضاء، وهنا يجب علينا التوقف عند مسألة مهمة وهى الاتزان النفسي، وهنا نتساءل هل يمكن وصف هؤلاء الأفراد بأنهم أسوياء، وعليه يجب أن ندق ناقوس الخطر والذي يجب على المسئولين في التعليم ما قبل الجامعي وأيضًا الجامعي الاهتمام بالعلاج الوقائي وأهمية التدخلات الإرشادية ونشر الوعي بأهمية الصحة النفسية.

لقد نبه الباحثون في مجال الصحة وأكدوا وجود علاقة بين الجسم والعقل، وتوسعت التخصصات فأصبح هناك العلاج السيكوسوماتى، والصحة السلوكية، والطب السلوكي، وعلم نفس الصحة. وقد أشار (Leventhal et al. 1985) إلى العوامل المنبئة بالسلوكيات الصحية وعلى رأسها العوامل الاجتماعية والتي تتعلق بكل من: التعلم، والتعزيزات، والنمذجة، والمعايير الاجتماعية، ويضيف أيضًا الجينات وأيضًا العوامل الانفعالية العاطفية ويؤكدLeventhal فكرة تفاعل هذه العوامل .

يهدف الباحثون من هذا البحث التعرف على الحاجات النفسية الإرشادية لطلاب كلية التربية واحتياجاتهم من الخدمات النفسية؛ لأنهم معلمو المستقبل، وتعتبر هذه الحاجات لها الأولوية من أجل النجاح المهني، فالمدرسة في جميع مراحلها تعد مصدراً جيداً للتعلم والنمو.

ومما لاشك فيه أن إعداد المعلم لهذه المراحل يعد مهمة غاية في الأهمية؛ من أجل ضمان ونجاح إكسابهم العادات، والمهارات، والمعلومات التي سيحتاجونها في المستقبل، ويعد المعلم عنصراً أصيلا ومهماً للجهاز التعليمي، وأهم الأشياء التي يجب

أن تكون على رأس أولوياتنا في العملية التعليمية هي إشباع احتياجاته من الشغف إلى الإحساس بالاحترام، وأيضًا التمتع بالصحة النفسية والتوازن النفسي؛ حتى يستطيع التعامل مع تلاميذه وطلابه في جميع المراحل التعليمية، فمهنة المعلم ليست من المهن أو الأعمال السهلة ؛ حيث إنها تتطلب العديد من الأدوار لكي يكون المعلم معلما مخلصا ومرشدا لطلابه، وفى أحيان كثيرة يتحول إلى أب أو أم، وعليه يتطلب المعلم تأهيلا في جميع الجوانب: معرفية، ووجدانية، واجتماعية. ولابد أن يتمتع المعلم بالازدهار النفسي فهي التي تمكنه من إعطاء الحب والفهم فهذا يعكس الدافعية والرضا عن عمله؛ لأجل تحقيق الأهداف التربوية .

إن الطالب المعلم يعيش أزمات وصدمات؛ نتيجة للرغبات والحاجات التي يرغب الطالب المعلم في إشباعها، ورغبته في تحقيق الهوية والاستقلالية عن كل ما يمثل سلطة وخصوصا السلطة الأبوية والتي تفرض كثيرا من القيود وهذا يجعل الطالب المعلم عرضة للصراعات النفسية مع نفسه؛ نتيجة للضغوط النفسية المختلفة والتي تقع عليه.

هنا نورد ملخصا لحوار مهم جدا بعنوان "**اللاكمالية ولماذا نحن بحاجة إلى علم النفس الايجابي** "وهنا تتم مناقشة تتعلق بأن حركة علم النفس الايجابي تتعلق بالتفاؤل غير المتوازن، وهذا التفاؤل يحمل طاقة مفادها قدرة علم النفس الايجابي على تغيير حياة الأفراد غير المزدهرين .

يؤمن أيضًا أصحاب المنهج الإيجابي بأهمية التدخلات التي يتم تصميمها؛ لتسهيل حالة الازدهار والتي ترجع للعبء الذي يقع على الأفراد من واقع العوامل البيئية، وهناك تأكيد على أن هذه التدخلات تعجل بازدهار الفرد إذا حاولنا وبكفاءة عمل هذه التدخلات .

تناول **شارلز هاكنى** وجهة النظر للطبيعة الإنسانية والتي ترى أن الإنسان يولد بطبيعته طيبًا، وحتى لو وقع فى براثن السوء بطبعه فلديه القدرة على التصحيح للتفاؤل غير المتوازن في تراث علم النفس الإيجابي(Charles H. Hackney 2010).

ويؤكد علماء النفس الإيجابيون أن: افتقاد الازدهار يتطلب مساعدات خارجية تساعد العملاء على اكتساب مهارات الوعي بالصحة النفسية

لقد كتبت **Timolthy Bogatiz 2018** مقالة في مجال النمو المهني بعنوان "ما الذي يحتاجه الطالب المعلم فهو يدرس ما يجب عليه فعله ؛ لكي يكون مدرساً متعاوناً ؛ لذلك يجب أن يكون طالباً رائعاً، ومن خلال ما يدرسه يجب أن يعلم أنه يجب أن يكون إيجابياً وحتى لو تعرض لخبرات سلبية يمكن أن يستفاد منها وبشكل حقيقي يساهم في إعداد المعلم إعدادا جيداً.

لقد أشارت أيضًا **Johanna 2016** إلى الحاجات النفسية للطالب المعلم وعلى رأسها الشغف، وأيضًا أضافت أن عملية التعليم والتدريس تحتاج أن تكون أقرب إلى الفن، فالمعلم المتعاون يحتاج لأن يكون إيجابياً، ومع ذلك قد يعانى المعلمون من بعض الجوانب السلبية في عملهم، ولذا يجب أن نتنبه إلى أهمية التدخلات الإرشادية التي تساهم في تحسين حالتهم النفسية التي تنعكس على أدائهم لعملهم التدريسي وقد أشار جوهانا في مؤتمر (2016) إلى العديد من النقاط المهمة؛ لتحقيق خبرة جيدة في التدريس لجعل هذه الخبرة ذا معنى، وبالتالي دعا للبحث في احتياجات المعلم؛ لكي يكون معلما ناجحا ومن هذه الاحتياجات: الشغف، والإحساس بالمسئولية، وأيضًا أهمية التدخلات الإرشادية التي تساعد الطالب المعلم على استكشاف ذاته، والتعرف على نقاط ضعفه ونقاط قوته، وتنمية رغبته في البحث عن المشورة النفسية التي تساعده على تطوير ذاته، والتغلب على نقاط ضعفه، والتحلي بالازدهار الذي يساعد المعلم على أداء وظيفته بكفاءة تنعكس على طلابه في كل المراحل التعليمية.(Professional Development the Art of Education)

لقد نبهنا **توماس هوبز** في مجال علم النفس الاجتماعي إلى افتراض وجود صراع أساسي بين الفرد والجماعة، وبالتالي تعد خدمات الإرشاد والمشورة النفسية طريقا يساعد الشباب على التمكن من التحدث والاستماع؛ لأنها وسيلة آمنه للشباب للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم التي تتعلق بحياتهم، وأيضًا يساعدهم على فهم أنفسهم والمواقف بشكل أفضل، فالإرشاد يمدهم بطرق جديدة للصمود ومواجهة الظروف التي تزعجهم من خلال زيادة قدرتهم على التعلم، والنجاح الذي يعتمد على الثقة والدافعية

الذاتية، والالتزام. ويأخذ الإرشاد موقعه في المدارس والجامعات من أجل إعطاء الراحة للمستفيدين من التلاميذ والطلاب. وبالتالي يتطلب الإرشاد مؤهلات معينة وإشراف وتدريبات تحقق الأمن والنمو المهني المستمر، فهذه الخدمة توفر الاحترام والدعم العاطفي وتعالج الخبرات الصعبة بكل أنواعها، فقد بدا الإرشاد في تقديم خدماته في المجال المهني (1917)، وفى (1920) أصبح الإرشاد أحد متطلبات العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية وعلى وجه الخصوص في مجال التربية والتعليم .

وفي سنة (1930) بدأت المدارس الابتدائية في تقديم الخدمات الإرشادية المدرسية، وفى (1950) تطور علم النفس الإنساني –والعلاج المتمركز حول العميل، وفى سنة (1970) تم التوسع في خدمات الإرشاد في المدارس لتنمية التلاميذ اجتماعيا وشخصيا وأكاديميا، وفى سنة (1990) تطورت معايير الإرشاد وتم وضع تشريع يجرم ترك أي طفل أو شاب بدون رعاية نفسية

وظيفة الإرشاد في المدارس والجامعات

هي خدمة أولية مسئولة عن تسهيل النمو المهني، واليوم أصبحت وظيفة المرشد لها العديد من الأوجه وتم التوسع فيما تقدمه ويعتمد على المتطلبات والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في المرشد، ويجب أن يحصل المرشد على درجة الماجستير كحد أدنى في مجال الإرشاد النفسي المدرسي أو الجامعي، ويجب أن يكون المرشد حاصلا على شهادة مزاولة لمهنة الإرشاد المدرسي أو الجامعي، ويجب أن يتم تجديد الرخصة كل ثلاثة أعوام.

مشكلة البحث

يواجه الطالب المعلم العديد من الصعوبات والمشكلات منها: الشخصية والاجتماعية والدراسية والنفسية، وهذا ما لاحظه فريق المشروع البحثي من خلال عمليتي التدريس لطلاب كلية التربية والتربية العملي والمتابعة المستمرة لطلاب الكلية ومشكلاتهم النفسية؛ نظرًا لأن جميع مشاركي الورقة البحثية من قسم الصحة النفسية، وهناك العديد من المشكلات التي تواجه الطالب المعلم ولكن عدم وجود من يساعدهم

في تلبية احتياجاتهم النفسية يترتب على ذلك ضعف رغباتهم في ممارسة حياتهم الشخصية والدراسية بشكل طبيعي وصحي.

وأشارت العديد من الأدبيات التي اهتمت بالكتابة عن الاحتياجات الإرشادية للطالب المعلم أن إحباط الفرد في إشباع احتياجاته النفسية يترتب عليها العديد من السلوكيات غير السوية؛ فالشخص الذي تعاق حاجاته لا يستطيع التفكير بصورة صحية ومنطقية ويزداد آلمه النفسي (Martha, 1996).

وأشارت **لوكيا الهاشمى (2006)** أن الإنسان بطبيعته يسعى لتحقيق ذاته فإذا ساهمنا في توفير للطالب المعلم البيئة النفسية والتربوية السليمة فلابد أولاّ من التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم ومطالب نموهم النفسي، وهدفت دراسة **أحمد عبد اللطيف (2010)** إلى التعرف على الحاجات الإرشادية كما يدركها الطلبة وآباؤهم ؛ بهدف تحديد تلك الاحتياجات، وقامت بالتطبيق على عينة من طلبة الجامعة، وأسفرت نتائجها على أكثر الاحتياجات التي يبحث عنها طلاب الجامعة، وهي: الحاجات النفسية، والدعم النفسي من الأسر والبيئة الجامعية، بينما كانت الدراسات الأجنبية مثل دراسة **Guneri and Aid (2003)** التي اتجهت لدراسة الحاجات الإرشادية بهدف تقويم برامجها الإرشادية لدى طلبة الجامعة لمحاولة معرفة جوانب القصور وتطويرها على نحو أفضل وفقاّ للاستبيانات الطلبة، وهذه الدراسات عكس ما تسعى إليه الدراسات على البيئات العربية، ففي البيئات العربية وخاصة البيئة المصرية تسعى إلى تحديد ماهية الاحتياجات الإرشادية أولاّ ثم تقدمها لطلبة الجامعة وتحديد جوانب القصور في تقديمها سواء في حالة وجود تلك الخدمات أو عدم وجودها في المؤسسات التعليمية.

تأسيساّ على ما سبق يتضح أن: احتياجات الطالب المعلم من الضروري رصدها وتحديدها؛ من أجل إشباعها ومواجهتها بالإرشاد والتوجيه وتقديم كافة الخدمات الإرشادية سواء الإنمائية أو الوقائية أو العلاجية؛ وذلك لأن الطالب المعلم هو نواة المجتمع القادم الذي يغرس في طلابه المستقبلية كافة القيم والمبادئ السوية؛ لذا يجب الاهتمام بالطالب المعلم، والوقوف على تحديد ماهية الاحتياجات النفسية والإرشادية

التي يحتاجها، والتي تقدم له من خلال البيئة الجامعية، وفهم الأزمات التي تواجههم؛ لتجنب الإخفاقات الدراسية والأزمات النفسية، من هنا جاءت مشكلة البحث الحالي، **ويمكنا صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:**

1. هل تختلف آراء طلاب قسم التربية الخاصة بشأن الاحتياجات والخدمات النفسية والإرشادية التي تُقدم لهم في الجامعة؟
2. هل تختلف آراء طلاب كلية التربية غير المقيدين بقسم التربية الخاصة بشأن الاحتياجات والخدمات النفسية والإرشادية التي تُقدم لهم في الجامعة؟
3. هل تختلف آراء طلاب كلية التربية على استبانة واقع الاحتياجات والخدمات الإرشادية باختلاف النوع (ذكور، إناث)؟
4. هل تختلف آراء طلاب كلية التربية على استبانة واقع الاحتياجات والخدمات الإرشادية باختلاف التخصص (تربية خاصة، غير التربية الخاصة)؟

أهداف البحث

يمكن تحديد أهداف البحث في النقاط التالية:

1. يهدف البحث إلى التعرف على واقع الخدمات النفسية والإرشادية للطالب المعلم بكلية التربية جامعة حلوان.
2. يهدف البحث إلى التعرف على نوع الخدمة النفسية والإرشادية التي تقدم للطالب/ المعلم الملتحق بكلية التربية جامعة حلوان.
3. التعرف على وجهات نظر الطلاب بكلية التربية جامعة حلوان فيما يتعلق بمدى احتياجاتهم لخدمات نفسية وإرشادية.
4. التعرف على نوع الخدمات النفسية والإرشادية وفقاً للنوع.
5. التعرف على مدى اختلاف الاحتياجات النفسية للطالب/ المعلم من شعب التربية الخاصة عن أقرانهم من الشعب الأخرى.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

أولاً : التعرف على نوع الخدمات الإرشادية والنفسية التي تقدم للطالب المعلم داخل كلية التربية جامعة حلوان؛ حيث إن إشباع الحاجات النفسية للطالب الجامعي وخاصة الطالب المعلم أمر ضروري ؛ لأن عدم توافرها ينتج عنها زيادة متاعبهم ومشكلاتهم النفسية؛ لذا يجب تقديم خدمات إرشادية مناسبة في المؤسسات الجامعية لتهيئة الظروف لتحقق النمو النفسي السوي الذي يعود بالنفع على الطالب المعلم وطلابه في المستقبل؛ لذا تؤل الورقة البحثية الحالية تحديد الاحتياجات النفسية للطالب المعلم من أجل تحققها فعلياً في المؤسسات الجامعية.

ثانياً: العينة التي تم تناولها في الورقة البحثية وهو الطالب المعلم الذي يعانى من العديد من التحديات والمشكلات النفسية والشخصية والضغوطات التعليمية؛ حيث يعانى طالب كلية التربية من كثرة المواد الدراسية والتكليفات؛ لتغطية درجات أعمال السنة والعملي، وتزداد تعقد التحديات التي يواجها الطالب المعلم مع التقدم العلمي والتكنولوجي، مما يقتضى تلبية وإشباع تلك الاحتياجات بوعي تام ومخطط ومنظم وبناء على الدراسة الحالية نستطيع تحديد ماهية تلك الاحتياجات النفسية والإرشادية؛ لمساعدة المؤسسات والجهات المختصة بتوفير تلك الخدمات وضرورة الحاجة للإرشاد.

ثالثاً: تحديد احتياجات الطالب النفسية والإرشادية أمر مهم جدا، وهذا ما اهتمت به الورقة البحثية؛ بهدف اتخاذ الإجراء المناسب من المؤسسات والجهات المختصة بإنشاء مراكز ومؤسسات تقدم الدعم المشورة النفسية وتحديد ماهية الطريقة التي تقدم بها المشورة النفسية، وبالتالي نستطيع تطبيق نتائج البحث بشكل واقعي يمث أرض الواقع ويهدف إلى تحقيق الدعم النفسي والإرشادي للطالب المعلم بل يمكنا تعميم نتائج الدراسة البحثية على جميع الجامعات لمواجهة المشكلات المجتمعية المتعلقة بالشباب الجامعي.

رابعاً: الحاجة إلى وجود خدمات إرشادية ونفسية تقدم في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة في ظل العديد من المشكلات النفسية التي ظهرت في الآونة الأخيرة وتتصدر جميع مواقع التواصل الاجتماعي عما يحدث من أزمات نفسية للطالب الجامعي.

الإطار النظري ودراسات سابقة

تمثل الحاجات الإنسانية وإشباعها أهمية قصوى في تمتع الفرد بالصحة النفسية واكتساب الشخصية المنتجة والفعالة، علاوة على اكتساب السلوك السوي؛ حيث إن الحاجات الإنسانية ترتبط دينامياً بالتوافق والاتزان والكفاءة الشخصية، وقد شغل هذا المفهوم اهتمام بعض علماء الشخصية أمثال ماسلو Maslow ومورايMurray ، والحاجات بمفهومها العام هي كل ما ينقص الفرد و يسعى للحصول عليه لتحقيق معدل أفضل من النمو والتطور، ليس ذلك فحسب بل أن إشباع الحاجات يسهم في وقاية الفرد من الاضطرابات النفسية، ومن جهة أخرى فإن القصور في إشباع الحاجات الإنسانية قد يهيئ الفرد للإصابة ببعض الاضطرابات النفسية والسلوكية.

كما أشار **Fernald, D., (1997** إلى أن إشباع الحاجات النفسية الظاهرة أو الكامنة يسهم في تحقيق التوافق النفسي، كما أن الإنسان يسعى بصفة دائمة لإشباع حاجاته، وتحقيق الاتزان والتوافق.

تعريفات معجمية للحاجات الإنسانية

حيث **يعرف كمال دسوقي (1988) الحاجة بصفة عامة في ذخيرة علوم النفس بأنها** " حالة علامتها الإحساس بفقدان واحتياج شيء ما، أو اقتضاء أداء فعل، افتقاد أو عدم اتزان في الأنسجة التي تبادىء بالسلوك، واللفظ يستخدم على نطاق واسع ليشمل حالة عدم إشباع الدوافع أو إرضاءها.

كما **يعرفها كروسنى (Corsini ,1999) في قاموس علم النفس بأنها** " شعور بعدم الإشباع أو الحرمان في النظام البيولوجي تتسبب في حالة من عدم الاتزان الجسمي أو البيئي، مما يحفز الفرد لإشباع هذا النقص".

و يعرفها كل من **جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى (1992) فى معجم علم النفس والطب النفسي بأنه** " حالة داخلية من التوتر تتولد عن رغبة غير مشبعة أو حالة عضوية من الحرمان ومن أمثلتها الحاجة للحب، للتواد، للرعاية والطعام والماء.

بينما **يرى فرج عبد القادر طه وآخرون (2009) في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن** الحاجة بصفة عامة تنشأ من نشاط دافع ما لدى الفرد يجعله يشعر بأن شيئاً ما ينقصه؛ أى أنه في حاجة إلى شيء يشبع هذا الدافع ويرضيه، فالحاجات مرتبطة بالدوافع وناشئة عنها، كما يوجد حاجات شعورية يعيها الفرد وحاجات لا شعورية لا يشعر الفرد بوجودها.

- **أهمية إشباع الحاجات الإنسانية**

تعد حالة الإشباع التي يسعى الفرد للوصول إليها لها أهمية بالغة في نموه في ظل تعقد الحياة الاجتماعية، وتزايد متطلباتها في الدراسة والعمل؛ حيث إن الحاجات التي لم تنل قدراً كافياً من الإشباع تحول الشخص لحالة من التوتر، مما يتسبب في تدهور الاتزان الانفعالي، ثم تضعف قدرة الشخص على تحقيق التوافق، حيث إنه من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد فهي من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي.

(محمد مياسا، 1997) (حامد زهران،2001)

وبناءً على ما سبق: يرى الباحثون أن إشباع الحاجات الإنسانية يسهم فى تحقيق ما يلي:

أ. **خفض حالة التوتر:** يسهم إشباع الحاجات الإنسانية فى خفض حالة التوتر التي تضغط على الفرد للقيام بالسلوك المؤدى للإشباع، مما يؤدى لخفض حالة التوتر ويتحرر انتباه الفرد وطاقاته للقيام بأنشطة أخرى.

ب. **استعادة حالة الاتزان الداخلي:** حيث إن الحاجات تسبب حالة من التوتر وفقدان لحالة الاتزان الداخلي، وبالتالي فإن تحقيق قدر ملائم من الإشباع لحاجات الفرد من شأنه استعادة حالة النفسى، وتحقيق حالة الاتزان النفسي تعد نقطة جوهرية لجميع العمليات السيكولوجية.

ج- **الوقاية من الاضطرابات النفسية:**حيث إن إشباع الحاجات يقي الفرد من الإصابة بالاضطرابات النفسية، التي قد تنتج مع استمرار حالة التوتر والحرمان التي قد يعانى منها الفرد فى حالة عدم تحقيق الإشباع المناسب للحاجات الملحة لدى الفرد.

د- **تحقيق التوافق النفسى**: حيث يولد الإنسان ولديه العديد من الحاجات والدوافع التي يسعى لإشباعها من البيئة المحيطة، وإشباع الحاجات بأنواعها يسهم فى تحقيق حالة التوافق النفسي والاجتماعي ومن هذه الحاجات هي الحاجة إلى المشورة النفسية.

التوجهات النظرية للحاجات الإنسانية

يوجد العديد من النظريات التي تناولت الحاجات الإنسانية لدورها المركزي فى بناء الشخصية واتزانها وتشكيل سلوك الفرد، ومن أبرز العلماء الذين طرحوا توجهات نظرية لدراسة الحاجات الإنسانية ابراهام ماسلو Maslow، هنرى موراى Henry Murray، كيرت ليفين Kurt Lewin، كارين هورنى Karen Horney، وفيما يلى تفصيل ذلك:

(أ)نظرية الحاجات هنرى موراى Henry Murray

تأتى نظرية الحاجات لهنري موراي على رأس نظريات الحاجات الإنسانية Human Needs ، ويتفق موراي مع ألبورت فى الاعتقاد بأن الدوافع تمثل مفهوم جوهري فى دراسة الشخصية، وهو يرى أننا مدفوعون برغبة فى إشباع الدوافع المولدة للتوتر Ten-sion؛ لإزالة هذا التوتر وأطلق عليها الحاجات، **ويعرف موراي الحاجة بأنها** "تكوين فرضي له قوة ثابتة نسبياً مصدرها العقل، تنظم عمليات الإدراك والسلوك والفعل، لتغيير الحالة غير المرضية" (Allen, B., 2000 :355).

كما يرى **موراى** أن الحاجة هي نقطة البداية فى أي سلوك إنساني، فالإنسان دائماً فى محاولات دؤوبة؛ لإشباع حاجاته المختلفة: الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، فالحاجة تدفعنا للقيام ببعض الاستجابات التي من شأنها أن تحقق حالة الإشباع للفرد، وتخفض حالة التوتر وتساعده على استعادة التوازن الداخلي، وبالتالي فإن مفهوم الحاجات يعد مفهوماً مركزياً فى ميدان دراسات الشخصية ؛نظراً لدوره فى خلق الدوافع وتحريك السلوك وصولاً للإشباع الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي، والتي تسهم فى الحفاظ على الصحة النفسية للفرد بما يشمله ذلك من حالة السلام النفسي والاجتماعي والانسجام مع المحيط الاجتماعي للفرد.

كما طرح **موراى** قائمة للحاجات النفسية وهى : الحاجة للسيطرة، والحاجة للاذعان، والحاجة للاستقلال، والحاجة للعدوان، والحاجة للانصياع والاستسلام، والحاجة للإنجاز، والحاجة للجنس، والحاجة للاستمتاع الحسي، والحاجة للاستعراض، والحاجة للعب، والحاجة للانتماء، والحاجة للمعاضدة(مساعدة الغير)، والحاجة للعطف، والحاجة للدفاع عن النفس، والحاجة للتعويض، والحاجة لتجنب الوضاعة، والحاجة لتجنب الأذى، والحاجة للتنظيم، والحاجة للرفض، والحاجة للفهم (هول ولندزى، 1978) (جابر عبد الحميد، علاء كفافي، 1991) (محمد السيد عبد الرحمن، 2006).

(ب) نظرية تحقيق الذات لماسلو Self-Actualization Theory Maslow's

تعد الجهود التي بذلها إبراهام ماسلو Maslow Abraham ذات أهمية كبرى فى مجال دراسة الحاجات الإنسانية ؛ حيث إنه اهتم بدراسة الأفراد المحققين لذاتهم؛ ولذلك فقد توصل لنظرية جديدة لدراسة الشخصية من خلال دراساته على الأفراد المشبعين لحاجاتهم والمحققين لذاتهم.

وقد طرح **ماسلو** بعض التفسيرات لبيان دور الحاجات فى توجيه السلوك الإنساني، حيث يرى أن الحاجات تخلق لدى الفرد بعض الدوافع لإشباعها، ويؤمن **ماسلو** بالنظرة المزدوجة حول الدوافع حيث اهتم بنوعين من الدوافع وهما : دوافع النقص أو القصور Deficiency motives، ودوافع النمو Growth motives (محمد السيد عبد الرحمن، 2006).

كما يرى **ماسلو** أن الكائن الحى يندفع لإشباع الحاجات الفسيولوجية، فإذا أشبعها اختفت من مجال واقعيته وتركت المجال للمستوى الثاني من الدوافع، فإذا أشبعت اختفت من مجال واقعيته وتركت المجال للمستوى الثالث من الدوافع وهكذا، كما يؤكد ماسلو أن سلوك الإنسان فى الحياة ليس محكوماً بالدوافع بطريقة مطلقة، بل محكوماً بالدوافع غير المشبعة ؛لأنها دوافع لازالت توجه سلوك الفرد .(Maslow, A., 1970)

وقد قام **ماسلو** باقتراح تنظيم للدوافع الإنسانية وهى مدرج الحاجات، حيث رتبها على نحو منتظم وفقاً لأهميتها، فالحاجات الأساسية تسبق الحاجات الأقل إلحاحاً

وأهمية(Weiten & Lloyd 2004) ، وتتسلسل الحاجات وفقاً لماسلو كما هو موضح بالشكل (1):

شكل (1) التدرج الهرمي للحاجات عند ماسلو(إعداد الباحثون)

يشمل التدرج الهرمي للحاجات على الحاجات الفسيولوجية Physiological Needs ، حاجات الأمن Safety Needs، حاجات الانتماء والحب Belongingness and Love Needs، حاجات التقدير (الاعتبار) Esteem Needs، الحاجة لتحقيق الذات Self–Actualization (محمد السيد عبد الرحمن، 2006) (جابر عبد الحميد، 2008).

– نظرية المجال كيرت ليفين

أدخل **ليفين** مصطلح الحاجة فى علم النفس فى الثلاثينات من القرن العشرين، وقد تحدث عنها بصفتها أحد ديناميات الشخصية المؤثرة فى السلوك الإنساني، ويرى ليفين أن الحاجة تعنى شعور الفرد بنقصان شيء ما، وقد تكون الحاجة فسيولوجية كالجوع والعطش ويطلق عليها الحاجات الأولية Primary needs، ويوجد أيضًا حاجات الأمن والانتماء وتحقيق الذات ويطلق عليها الحاجات الثانوية Secondary needs، وإشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية ضروري ؛ لتحقيق النمو السوي.

ويرى **ليفين** أن هناك من الحاجات بمقدار ما يوجد من رغبات نوعية قابلة للتمييز، فقد يكون لدى الفرد حاجة للجنس أو نوع ما من الطعام، أو سماع مقطوعة موسيقية، ولم يحاول ليفين تحديد الحاجات الإنسانية، ولا أن يرد الحاجات النفسية لحاجة واحدة،

حيث أكد أن معرفتنا محدودة جداً عن الحاجات بحيث يصعب أن نضع لها نسقاً وترتيباً على نحو ما (جابر عبد الحميد، 2008).

وقد اقترح ليفين بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجة ومنها مفاهيم الطاقة En-ergy، التوتر Tensions، الاندماج، القوة أو الكمية الموجهة، التكافؤ، التحرك. (سهير كامل، 2004)

3 – النظرية النفسية الاجتماعية

أ- جهود كارين هورنى Karen Horney

تنتمي **كارين هورنى** إلى المدرسة التحليلية وقد ركزت اهتمامها على تأثيرات البيئة الاجتماعية على الشخصية، وكذلك الجوانب العصابية للسلوك الإنساني وقد حددت كارين هورنى عشرة حاجات عصابية توجد لدى أي إنسان، والشخص السوي هو الذي يسعى لإشباع هذه الحاجات بطريقة متزنة، أما الشخص العصابي هو الذي يركز على إحدى هذه الحاجات ويواجه صعوبة فى الانتقال من حاجة لأخرى، وهذه الحاجات العصابية تضمنت ما يلي: الحاجة للعطف والموافقة، والحاجة لشريك يسير حياته، والحاجة للعيش داخل حدود ضيقة، والحاجة إلى القوة، والحاجة لاستغلال الآخرين، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، والحاجة إلى الإعجاب الشخصي، والحاجة إلى الطموح والإنجاز، والحاجة إلى الاكتفاء الذاتي والاستقلال، والحاجة إلى الكمال وعدم التعرض للهجوم (Friedman H. & Schustack M 2006:138)، وترى هورنى أن الأسوياء يشعرون بمعظم الحاجات السابقة إن لم يكن كلها، وترى أن الحاجات كلما بقيت بغير إشباع كانت مصدراً لشعور الفرد بالقلق .Anxiety

ب- جهود إريك فروم Erick Fromm

يركز إريك فروم فى دراسته للشخصية الإنسانية على أن الفرد نتاج لتفاعل العوامل البيئية والنفسية والاجتماعية، فالفرد ليس كائناً منعزلاً بل إنه يحتاج إلى الآخرين ؛لإشباع حاجاته، بما فيها حاجاته لتحقيق الطمأنينة والأمن، والحاجة إلى الآخرين تجربة يمارسها الإنسان منذ طفولته لعجزه عن الاعتماد على نفسه بصفة مستمرة.

وقد حددت **سهير كامل (2004)** الحاجات النفسية لدى فروم بخمسة حاجات وهى: الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى التعالي، والحاجة إلى الارتباط بالجذور، والحاجة إلى الهوية، والحاجة إلى إطار توجيهي.

4- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي (جوليان روتر) Cognitive Social Learning Theory

نشأت نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي على يد **جوليان روتر** وقد اعتمدت على المزج بين أفكار نظرية التعلم ونظرية الشخصية، حيث إن نظرية التعلم الاجتماعي **لروتر** تبحث فى السلوك المعقد للأفراد فى المواقف الاجتماعية المعقدة وتقوم على ثلاثة أعمدة رئيسة وهى : السلوك، والمعرفة، والدافعية، ويرى **روتر** أن السلوك له جانب اتجاهي هادف؛ أي أنه يقوم على الدافعية Motivation، وموجه نحو الهدف(جودت عبد الهادى، 2007).

كما قام **روتر** باقتراح ستة فئات من الحاجات الإنسانية التي تتضمن معظم السلوك النفسي المتعلم وهي: الحاجة إلى الاعتراف والمكانة Recognition and Status Need، والحاجة إلى السيطرة Dominance Need، والحاجة إلى الاستقلال Independence،والحاجة إلى الاعتماد على الآخرين Protection Dependency Need ، و الحاجة إلى الحب والعطف Love and Affection Need ، الحاجة إلى الراحة الجسمية Physical Comfort Need

-الحاجة إلى المشورة النفسية

يقصد بالحاجة إلى المشورة النفسية بأنها رغبة الفرد فى التعبير عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن إليه، ويثق به، ويسترشد برأيه للتغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تواجه الفرد (المسترشد).

وتعرفها **سلوى عبد الباقى (2001) بأنها** «رغبة الفرد فى التعبير عن مشكلاته بأسلوب إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والعضوية التي لم يتهيأ له إشباعها بمفرده فى كلتا الحالتين فإنه يحتاج لخدمات إرشادية منظمة؛ لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته».

كما عرف كلا من **منذر الضامن وسعاد المالكي (2007) الحاجة إلى المشورة النفسية تحت مصطلح»الحاجات الإرشادية» بأنها** «هي الحاجات التي يرى فيها الطلاب أنها ضرورية لحل مشكلاتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية».

وتنقسم الحاجة إلى المشورة النفسية إلى عدة أبعاد كما يلي:

– **الحاجة للمشورة الأكاديمية:** تتضمن كل ما يتعلق بالتوجيه والإرشاد الأكاديمي Academic Counseling لحل المشكلات والمساعدة فى تحسين الأداء الأكاديمي والإنجاز الدراسي، وتمثل المشورة الأكاديمية أو الإرشاد الأكاديمي أهمية بالغة لمساعد الطالب الجامعي على حل مشكلاته وتفهم متطلبات النجاح والتفوق الجامعي.

– **الحاجة إلى المشورة المهنية:** تتضمن كل ما يتعلق بالتوجيه والإرشاد المهني Ca-reer Counseling لاختيار المهنة المناسبة وتفهم متطلبات التوافق والنجاح المهني.

–**الحاجة إلى المشورة النفسية / الاجتماعية:** وهي الحاجات التي يرى فيها طلبة أنها ضرورية ولابد من تلبيتها؛وذلك من أجل مساعدتهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وما يتمنه من اتزان انفعالي وتكوين علاقات إيجابية مع الأخريين.

-خلاصة وتعقيب

يحتل مفهوم الحاجة إلى المشورة النفسية مكانة بالغة الأهمية فى الحياة الجامعية فى ظل التطورات التكنولوجية والاجتماعية، وانعكاسات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة على المؤسسات التعليمية، حيث إن توفير خدمات المشورة النفسية يعد أحد المداخل المهمة لبناء شخصية الطالب الجامعة قبل الانخراط فى الحياة العملية، حيث إن ارتفاع معدلات الجريمة بين طلاب الجامعات تمثل دلالة واضحة للحاجة الماسة لتوفير خدمات المشورة النفسية والاجتماعية والأكاديمية للطالب الجامعي، لحمايته من الوقوع فى براثن الاضطرابات النفسية، علاوة على ذلك تحفيزه للعمل والإنتاج والمشاركة الفعالة فى الحياة الاجتماعية، وأن يكون مواطناً منتجاً وهذا ما يحتاجه المجتمع المصري؛ للتغلب على مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية.

الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب في الجامعات الأمريكية

تعد الخدمات التي تقدمها مراكز الإرشاد النفسي بالكليات والجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية جزءاً لا يتجزأ من تلبية احتياجات الطلاب؛ إذ تتسع وتتنوع تلك الخدمات والوظائف وتهدف في مجملها إلي تطوير مجتمع جامعي يتسم بالرعاية والاهتمام. وتقدم جميع تلك المراكز علي اختلافها بعض الخدمات بصورة مباشرة وتتمثل في خدمات الإرشاد الفردي والجماعي، ويشارك معظم مراكز الإرشاد في خدمات الأزمات والطوارئ. وقد تتوافر في بعضها إمكانية تقديم خدمات نفسية داخلية في الحالات الحرجة؛ بينما يعتمد البعض الأخر على التواصل مع مقدمي الخدمات النفسية الأخرى كمكتب الخدمات الصحية كالمستشفيات في حالات الحاجة للتدخل، أو المراقبة عن كثب كما هو الحال في حالات التعامل مع محاولات الانتحار، كما تقدم أيضًا خدمات الإرشاد المهني وتتواصل مع مراكز القياس والتقويم بالجامعة لتسهيل تقديم خدمات القياس النفسي وتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية حال احتياج الطالب لها، فضلا عن أنها تقدم خدمات الاستشارات النفسية، وهي مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج والاتصالات التي تتجاوز غرفة الإرشاد ؛ إذ تنظر تلك المراكز إلى نفسها على أنها من الكيانات الجامعية المشاركة في جهود أكبر داخل الحرم الجامعي وتتضمن خدمات الاستشارات التعاون مع الأقسام الأخرى التي تقدم الخدمات الطلابية بالحرم الجامعي فضلا عن التشاور مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين وأولياء الأمور، وأخصائي الرعاية الصحية في الحرم الجامعي، ويبدو أن الدور الاستشاري قد نما في السنوات الأخيرة؛ استجابة لتزايد المخاوف والمخاطر في الحرم الجامعي والرغبة في المزيد من إشراك الوالدين ومقدمي الخدمات التعليمية في خبرات الطلاب الجامعية.

كما تشارك مراكز الإرشاد بشكل كبير في تقديم الخدمات النفسية الوقائية والتوعية، سواء بشكل مباشر أو بالتعاون مع الآخرين، بما في ذلك العامة، حيث تقدم برامج التوعية فيما يخص التربية الجنسية والتوعية ضد التحرش والاعتداء الجنسي، والوقاية من العنف، والتوعية بالوقاية من الانتحار، وسلوكيات إيذاء الذات، والتثقيف الصحي

ومهارات رعاية الذات وتلبية الاحتياجات النفسية والصحة النفسية العامة بل وتشارك العديد من مراكز الإرشاد في خدمات الحرم الجامعي الأوسع، حيث يشاركون في تطوير السياسة المؤسسية، وفي جهود الدعوة للعدالة الاجتماعية وحماية حقوق الأفراد والأقليات، وتشارك مراكز الإرشاد والاستشارة أحيانًا في المهمة الأكاديمية لـمؤسساتهم، إذ يشاركون في النشاط البحثي والعلمي. فضلا عن أنها تشارك أيضًا في التدريب المهني المستقبلي للطلاب الملتحقين ببرامج إعداد المرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي والنفسي وهو جهد آخر مرتبط بالمهمة الأكاديمية، ويؤدي القيام بذلك إلى إعداد مجموعات مستقبلية من المرشحين للوظائف، وكذلك إثراء المهن المختلفة من خلال توفير الجودة والإشراف الكلينيكي والخبرة (Brunner et al. 2014).

وتعتبر جمعية الإرشاد الجامعي الأمريكية American College Counselling Association (ACCA) المنظمة المهنية الأولى الراعية لتقديم المشورة للمهنيين العاملين في مجال تقديم خدمات الصحة النفسية والإرشاد في مؤسسات التعليم العالي وهي إحدى الجمعيات الفرعية التابعة للجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي American Counseling Association ACA))،وتعمل مراكز الإرشاد وفقا لمعايير وضعها مجلس النهوض بالمعايير في مجال التعليم العالي Council for the Advancement of Standards in Higher Education (CAS)، وهو معني بوضع معايير العمل فيما يخص شئون الطلاب والخدمات الطلابية وبرامج التنمية الطلابية، ويعد التزام تلك المراكز بمعايير المجلس مؤشرا علي فعالية الخدمات التي تقدمها ومقياسا لجودتها، وتسعي مراكز الإرشاد الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية للحصول علي الاعتماد معتمدة علي تلك المعايير، فضلا عن أنها تعمل في ضوء المعايير الخاصة بالمؤسسة الدولية للخدمات الإرشادية International Association of Counseling Services (IACS) والتي توفر معايير الاعتماد والجودة لمراكز تقديم الخدمات النفسية والإرشادية في الكليات والجامعات عالميا، وقد تم تحديث تلك المعايير منذ بداية السبعينيات وحتى صدور التحديث الأخير لها عام (2018).

وتنص تلك المعايير علي أن خدمة الإرشاد والاستشارات النفسية لها أربعة أدوار أساسية في خدمة مجتمع الجامعة والكلية، وهي :

1) تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب الذين يعانون من مشاكل التوافق الشخصية والمهنية والنمائية والنفسية التي تتطلب اهتمامًا مهنيًا .

2) لعب دور وقائي يساعد الطلاب في تحديد وتعلم المهارات الحياتية التي ستساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والحياتية بشكل فعال .

3) دعم وتعزيز النمو النفسي والاجتماعي الصحي للطلاب من خلال خدمات الاستشارات والخدمات التي تهدف لتحقيق التواصل مع مجتمع الحرم الجامعي بكل أفراده.

4) تلعب دورًا في المساهمة في خلق مناخ جامعي صحي يقوم علي نموذج الرعاية الصحية النفسية المتكاملة (International Association of Counseling Servic-es,2018).

وتعد الحاجة لتحقيق مظاهر الصحة النفسية للمراهقين من القضايا والاهتمامات العالمية، إذ تشير التقديرات إلى أن ستة من الأسباب العشرة الأولى للإصابة بالمرض بين المراهقين تُعزى إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية وتعاطي المخدرات، وذلك بحسب تقرير الأمم المتحدة الذي نُشر مؤخرًا عن الصحة العقلية للأطفال عالميًا(UNICEF,2021)، و أن أكثر من ٪13 من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (10) و (19) عامًا قد تم تشخيصهم علي أنهم مصابون باضطراب نفسي، وحوالي 40 ٪ من هذه الاضطرابات النفسية التي تم تشخيصها كانت تعزى إلى القلق والاكتئاب، يليه السلوك اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، ثم اضطراب التوحد، والاضطرابات المتعلقة بتعاطي المخدرات.علاوة على ذلك، فإن من أهم قضايا الصحة النفسية كانتشار إيذاء النفس والانتحار باتت مرتفعة بشكل لافت للنظر بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (13) و (17) عامًا وترتبط بالانتحار، وهو السبب الرابع الأكثر شيوعًا للوفاة بين المراهقين في جميع أنحاء العالم.(Islam et al., 2022) بل

وتتزايد الحاجة للاهتمام بخدمات الصحة النفسية بين المراهقين مع تزايد الطلب على خدمات الإرشاد في المراكز الجامعية في الولايات المتحدة ففي عام (2019) أبلغ ما يقرب من ٪90 من مديري مراكز الإرشاد عن زيادة في طلب الطلاب للخدمات، حيث تُظهر البيانات من أكثر من 200000 طالب جامعي في (163) مؤسسة أن هناك ارتفاعًا ثابتًا في المخاطر التي يتعرض لها الطلاب ومظاهر الاضطرابات النفسية والسلوكية التي باتت شائعة بينهم بما في ذلك الميول للانتحار، ومحاولات الانتحار، وإيذاء النفس غير الانتحاري، بالإضافة إلى الاكتئاب والقلق والقلق الاجتماعي والخبرات الصادمة، فضلا عن أنه حتى قبل انتشار وباء كوفيد 19، كان لدى معظم المراكز قوائم انتظار من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع للطلاب الباحثين عن الرعاية".

(Annual Report, Center for Collegiate Mental Health, Pennsylvania State University, 2019).

وفيما يلي عرضا لنماذج من خدمات المراكز الإرشادية والمتنوعة بالجامعات الأمريكية :

تشتهر جامعة ولاية أريزونا بكونها واحدة من أكثر الجامعات ابتكارًا خاصة عندما يتعلق الأمر بتوفير برامج خدمات الطلاب ومنها خدمات الصحة النفسية لطلابها من خلال مركزها الإرشادي

ASU_Counseling_Services ,Educational Outreach and Student Services

كما تعد خدمات الاستشارة والتوعية التعليمية بجامعة ولاية أريزونا من بين الأفضل. وتتضمن الخدمات الإكلينيكية تقديم الإرشاد الفردي والجماعي و خدمات الإحالة / وإدارة الحالة، حيث يحتفظ المرشدون بقائمة واسعة من مقدمي الخدمات المجتمعية ويسعون إلى الحفاظ على علاقات وثيقة معهم ؛ لضمان تلبية جميع احتياجات الطلاب من التقييم النفسي أو خدمات الطب النفسي التخصصية أو تقييم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أو اضطرابات التعلم أو الحصول علي موارد المجتمع، فقد تكون هناك أوقات يحتاج فيها الطالب إلى خدمة متخصصة؛ لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل:

الإسكان في حالات الطوارئ، وبنوك الطعام، ومساعدات الطوارئ الأخرى. وتشمل الخدمات المقدمة بالمركز التدخلات في الحالات الطارئة وعند الأزمات، حيث يقدم المركز تلك الخدمات أثناء وبعد ساعات العمل، وذلك للطلاب أو الآباء، أو أعضاء هيئة التدريس والعاملين ممن لديهم مخاوف متعلقة بحالة أحد الطلاب، وتشمل تلك الخدمات : الاستشارات بالمركز أو التليفونية أو عن بعد. ويميز مركز الإرشاد خدمات مجموعات الدعم النفسي والاجتماعي والروحي والتي تهدف لتنمية جميع جوانب الشخصية، وتهدف للمساعدة في خلق بيئة داعمة وتنمية المهارات الحياتية، وتعلم أساليب التوافق والمواجهة، وتشمل خدمات المركز أيضًا التدخلات الوقائية والتنموية وجهود التوعية المقدمة للطلاب وللعاملين بالجامعة، وتتضمن اللقاءات التدريبية، وورش العمل والتي تتناول قضايا الصحة النفسية محل الاهتمام: كإدمان المخدرات، والاستخدام المفرط لوسائل التواصل ومخاطره، والميل للعنف، أو الميول الانتحارية وغيرها، وتهدف للكشف عن الفئات المعرضة للخطر وتوليها مزيد من الاهتمام، هذا فضلا عما يوفره المركز من فرص التدريب والنمو المهني للطلاب الملتحقين ببرامج علم النفس والإرشاد النفسي بمراحل البكالوريوس والدراسات العليا.

ويعد مركز الصحة الطلابي بجامعة شيكاغو **UChicago Student Wellness** مثالا أخر للخدمات الصحية والنفسية المتكاملة حيث يمكن للطلاب من خلاله الحصول علي الخدمات الصحية والنفسية، وخدمات الطب النفسي والدعم الصحي، وتعزيز الصحة العامة تحت نفس السقف أو المكان، ويهدف المركز إلي تحقيق الرفاهة النفسية والصحية للطالب والحفاظ عليها، ويقدم فيما يخص برامج الصحة النفسية برامج تقييم المهارات الأكاديمية وخدمات الإرشاد المهني والإرشاد الفردي والجماعي فيما يخص الاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية مثل: اضطرابات الهوية الجنسية، واضطرابات الطعام، واضطرابات الإدمان، فضلا عن خدمات الإرشاد الأسري ومجموعات المساندة الاجتماعية والبرامج العلاجية للعديد من الاضطرابات مثل: الناجين من الاعتداءات الجنسية، ومن يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة وغيرها، بينما تركز خدمات تعزيز الصحة وتحسين نوعية وجودة الحياة والدعم الصحي

برامج وقائية وتنموية كبرامج الوقاية من تعاطي الكحوليات والمخدرات، وبرامج مهارات رعاية الذات واليقظة العقلية وغيرها مما يهدف للوصول بالطلاب إلي تحقيق أعلي إمكانياتهم الجسمية والنفسية، وتعزيز النظرة الشمولية للنمو الإنساني.

ويحرص مركز الصحة الطلابي علي إتاحة سبل تقديم الخدمات النفسية عالية الجودة والتي تتميز بالاهتمام بالفروق الفردية والثقافية بين الطلاب ،وذلك وجها لوجه أو من خلال الويب Teletherapy كاختيار إضافي للطلاب لإتاحة الخدمات المختلفة للطلاب علي مدار الساعة 7/ 24.

ويحرص مركز الإرشاد النفسي الطلابي بجامعة تكساس Texas State Coun-seling Centerعلي تحقيق أهدافه التي تتضمن تعزيز الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطلاب، وتعزيز سبل تحسين نوعية حياتهم وتحقيق النمو النفسي الأفضل، وتركز سياسات المركز علي الاحتفاء بالتنوع الثقافي والحضاري والحرص علي تقديم الخدمات النفسية بما يتناسب مع تلك الاختلافات، وتعزيز مواطن القوة التي تميزها. وفضلا عن خدمات الإرشاد التي يقدمها المركز وجهًا لوجه، فإنه يوفر برنامج العلاج النفسي عبر الإنترنت وهو برنامج دينامي للمساعدة الذاتية يقوم علي التفاعل، ويساعد الطلاب من خلال العديد من المصادر التي تعزز صحتهم النفسية و تعينهم علي التعامل مع المشكلات اليومية، وتعلم مهارات وأساليب المواجهة الإيجابية، وهذا بالإضافة إلي خدمات الإرشاد عن بعد Telemental Health التي تتوافر للطلاب بصورة دائمة وتتميز بالسرية والخصوصية وتعمل وفقا لمعايير المنظمات الراعية لتلك الخدمات عبر الانترنت. وتشمل الخدمات المقدمة بالمركز خدمات الإرشاد الجماعي وخدمات برامج المساندة الجماعية للإقلاع عن الكحوليات والمخدرات، ويقدم المركز عددا من الجماعات الإرشادية خلال كل فصل دراسي والتي تركز علي الاهتمامات والمشكلات الأكثر شيوعا بين الطلاب أو تهدف لتنمية مهارات حياتية معينة :ومن أمثلة تلك الجماعات :جماعة دعم ومساندة أصحاب الهوية الجنسية المثلية، وجماعة دعم ذوي اضطراب الشخصية الحدية ،وجماعات مواجهة المخاوف الاجتماعية وبناء مهارات توكيد الذات، وجماعات المساندة في حالات التعامل مع الفقد والحزن، وجماعات

العلاج بالفن وإستراتيجيات الإرشاد الابتكارية، وجماعة تنمية مهارات التراحم الذاتي واليقظة العقلية وغيرها. وتتيح للطلاب خدمات الاستشارة والفحص الكلينيكي المسبق والمؤهل للانضمام للجماعة الإرشادية الملائمة. ويتميز مركز الإرشاد بجامعة تكساس بجهوده الرائدة في مجال تعزيز دور المتجمع الجامعي برمته في دعم الصحة النفسية للطلاب حيث تشتمل خدمات المركز علي برنامج يسمي التدريب لاكتشاف المعرضين للخطر (At–Risk Training) وهو برنامج يقدم لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة والطلاب للتدريب علي التعرف علي مظاهر اعتلال الصحة النفسية والاحتراق النفسي؛ نتيجة التعرض للضغوط لدي الطلاب والتعرف علي سبل التعامل مع هؤلاء الطلاب ومساعدتهم علي الحصول علي الرعاية النفسية اللازمة. ويتميز مركز الإرشاد بجامعة تكساس بأنه يقدم العديد من ورش العمل، وندوات تنمية الصحة والرفاهة النفسية والتي تتنوع تبعا لاهتمامات الطلاب ومظاهر المشكلات والاضطرابات التي تطرأ في المجتمعات الجامعية ومن بينها: مهارات التعامل مع الضغوط، ومهارات التواصل التوكيدي، وحدود العلاقات، ومهارات التوافق مع العزلة الاجتماعية، والمخاوف المرضية أثناء الأزمات كأزمة وباء كوفيد 19، ومهارات التفكير الايجابي، ووقف الأفكار السلبية والقهرية، وتنمية الذكاءات: كالذكاء الاجتماعي والانفعالي.

وعندما يتعلق الأمر بقوائم أفضل الجامعات من حيث الخدمات التعليمية والطلابية، نجد مركز الإرشاد وخدمات الصحة النفسية بجامعة Harvard University Coun-seling and Mental Health services ، حيث تلتزم الجامعة ببذل جهود كبيرة ؛ لتحسين صحة الطلاب ويضم مركز خدمات الإرشاد والصحة النفسية بجامعة هارفارد مجموعة متخصصة من المهنيين، ويعتمد أسلوب الفريق متعدد التخصصات حيث يضم كل من: المرشدين النفسيين، والأطباء النفسيون، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وهيئة التمريض،كل هؤلاء المتخصصين رفيعي المستوي على دراية جيدة بأحدث الأساليب الإرشادية والعلاجية المختلفة، والتي تستخدم في مساندة الطلاب الذين يعانون من الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية المختلفة داخل الحرم الجامعي بل ويمثلون العديد من الأعراق والأجناس والثقافات والخلفيات ويتحدثون عدة لغات أو

يوفرون خدمات الترجمة لعدة لغات بخلاف اللغة الإنجليزية ،وذلك حرصا من المركز علي تقديم خدماته وتسهيل وصولها للطلاب من ذوي الخلفيات الثقافية والعرقية المتنوعة. ومما يميز المركز ما يقدمه من خدمات إرشاد الأقرانPeer Counseling والتعلم من خلال الأقران Peer Education وتركز تلك الخدمات علي تقديم برامج تعزيز الصحة النفسية والنمو النفسي السوي من خلال خلق بيئة طلابية آمنة تتيح مناقشة المشكلات والاهتمامات النفسية المختلفة وقضايا الصحة النفسية ومهارات رعاية الذات، وتتيح الفرصة للتعرف علي الخدمات المجتمعية ومصادر الحصول عليها وطرق طلب المساعدة النفسية، وذلك في إطار يقلل من الوصمة الاجتماعية المتعلقة بالمرض النفسي، أو اختلاف الهوية الجنسية مثل برنامج العقول النشطة Active Minds، أو تعمل علي تمكين الطلاب من مساعدة بعضهم البعض، وذلك بعد تلقي التدريب الملائم في التعامل مع المشكلات والقضايا المختلفة التي تواجههم كالصحة الجنسية، والعلاقات الحميمية، والتغذية الصحية ومهارات العناية بالذات، وخفض التوتر، وذلك في إطار تبني الجامعة لمدخل تنموي متعدد الأبعاد يهدف لتعزيز الرفاهة النفسية الجامعية ومن أمثلة ذلك برنامج Wellness Educators .

دراسات وبحوث فى مجال الاحتياجات النفسية والإرشادية في المجال الأكاديمي

تعد الدراسات والبحوث فى مجال الاحتياجات النفسية والإرشادية لطلاب الجامعة مجالا من المجالات الثرية والخصبة على المستوى المحلى والعالمي. فقد حاول **فيجوتسكى** أن يركز على المعنى الكبير للاحتياجات التربوية فى أوروبا فقد قام بتحليل عميق من أجل الفهم الكامل لنشاط التعلم ليس كطريق للتنافس، ولكن أيضًا كطريق لنمو الشخصية الإنسانية.

لقد تعددت الدراسات التي تشير إلى إصابة طلاب الجامعة بالاضطرابات النفسية على سبيل المثال دراسة **ممدوح بدوى (2020)** عن الوحدة النفسية وفقا لمستوى النرجسية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق فى الوحدة النفسية وفقا لمتغير النرجسية، ووفقا لمتغير الأداء الأكاديمي .

كما أشارت إحدى الدراسات إلى إصابة بعض طلاب الجامعة بالاغتراب النفسي، ووجود علاقة بالحاجات النفسية لدى طلاب كلية الآداب بجامعة النيلين(سلوى أحمد محمد، 2015)

ومن خلال محاولة التعرف على الحاجات النفسية قام بوناب على ونادية بوشلاق بالجزائر قدما بحثا بعنوان " **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح فى ضوء نظرية محددات الذات لعينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح**" وقد توصل الباحثان إلى أن إشباع هذه الحاجات يشجع طموحات الطالب وتطلعاته الأكاديمية وما يتبعها من مستويات طموح واقعية تساعد على تهيئة قدرات الطالب (بوناب على، نادية بوشلاق، 2014).

وبالطبع هذا يعنى أن الإحساس بأهمية الحاجات النفسية والإرشادية قد حاز على اهتمام الباحثين فى المنطقة العربية ولم يقل عن هذا البحث على المستوى الدولي فقد قابل هيرزليش ثمانين فرنسيًا وقام بتصنيفهم فى ثلاث فئات على النحو التالي: فئة غياب المرض والتي أطلق عليها Health of vacum، وهى الفئة التي لا تعانى من المرض والفئة الثانية أطلق عليها المتزنونEqilibriam وهى التي تتسم بالقوة الجسدية ومقاومة المرض والفئة الثالثة فئة المرضى. (Herzlish,1973)

لقد قدمت لنا **مارى كاي وروبرت هاذل** 1983 بحثًا بعنوان "**الاحتراق النفسي بين معلمي التربية الخاصة، دور الخبرة، التدريب والعمر .المعلم التربوي ومعلم التربية الخاصة** "

وقام الباحثان بدراسة العلاقات بين ثلاثة خصائص شخصية لمعلمي التربية الخاصة، وكم خبرة التدريس، وكم التدريب والعمر الزمني مع الاحتراق النفسي الوظيفي باستخدام المنهج المسحي ل601 معلم لأطفال غير عاديين، وأوضحت النتائج أن التدريب والخبرة توافرت فى المعلمين الأكبر سنا وهم يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة أقل من الأصغر سنا ويتمتعون بمشاعر اكبر للإنجاز الشخصي في عملهم عن أقرانهم الأقل خبرة والأقل تدريبا والأصغر سنا .

(Zabel Mary &Robert H Zabel1983)

لقد قدم **ميشيل ولندا** بحثًا بعنوان " **المتغيرات ذات العلاقة بالتوتر والاحتراق النفسي لدى المعلم المتدرب في بداية عمله في مجال التربية الخاصة** " واهتما الباحثان بمشكلات الدور والضغوط والاحتراق النفسي التي يعانى منها المعلم، واعتمد الباحثان على عينة قوامها (379) معلم للتربية الخاصة (تحت التمرين)، و(36) معلما للتربية الخاصة في العام الأول لتقلدهم للعمل، واستخدم الباحثان عددا من التحليلات الارتباطية؛ لتحديد درجة الاحتراق النفسي وارتباطها بالمتغيرات الشخصية والأكاديمية والتنظيمية، وقد تم دراسة المعلمين ذوى الخبرة ومقارنتهم بمنخفضي الخبرة واستخدم أيضًا تحليل التباين ؛ لتحديد الفروق الدالة بين ثلاثة مستويات من التدريب، وأخذا في الاعتبار مشكلات الدور، والضغوط، والاحتراق النفسي في فصول التربية الخاصة والتي تدل بشكل كبير على ارتباط هذه المشكلات بشكل دال جوهريا ، وأشارت النتائج إلى عدم تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية Blanton Linda P,1986). (Michael Femian J

وفى سنة (1990) قام **Blaxler** بدراسة موسعة على)9000) شخص من أجل الإجابة على هذا السؤال ما هي المحكات التي نصف بها الأفراد وتجعلنا نصفهم بأنهم أصحاء؟ تم تحليل النتائج باستخدام التحليل الكيفي وتم اخذ عينات فرعية، وأكد في نتائجه أن الصحة تعنى غياب المرض، وارتباطه بالصحة السلوكية بمعنى السلوكيات الصحيحة واللياقة البدنية والطاقة والحيوية والعلاقات الاجتماعية .

قام كل من **على إبراهيم محرم وحمدي محمد إبراهيم** بدراسة (1993) بعنوان" **الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة حلوان ودور الأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب في إشباعها** "دراسة ميدانية" توصلا إلى أن الحاجة للإنجاز، وتحقيق الذات، وتحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة للثقافة والمعرفة من أهم الحاجات النفسية.

وقد قدم جيم بحثا بعنوان " **علاقة ادوار معلمي التربية الخاصة فى المرحلة الثانوية بالعوامل التي تؤدى إلى الاحتراق النفسي**" كان الغرض من هذه الدراسة التعرف على

الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والعوامل المساهمة فيه، وتم تطبيق البحث على)300) معلم وتم تطبيق قائمة ماسلاش وجاكسون 1986، واستبيان صراع الدور، وغموض الدور، وتم استخدام تحليل الانحدار والخلاصة تشير إلى وجود (7) متغيرات تسهم بشكل جوهري في الاحتراق النفسي وتم التوصل إلى ثلاثة محددات للاحتراق النفسي تتغير عبر المواقع التي يحتلها المعلم. (Jeame L. Embich 2001)

وعلى المستوى العربي هناك دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية فى ضوء نظريات محددات الذات والصحة العامة (القلق- الاكتئاب) بعنوان " **الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة** " دراسة مقارنة " وأيضًا هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة فى ضوء متغير النوع والسن وتكونت عينة الدراسة من (149) من طلاب الجامعة (ذكور- إناث) وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق فى الحاجات النفسية بين الذكور والإناث، وأيضًا تم التوصل إلى أن الحاجات النفسية الضرورية للإناث كانت الحاجة للترفيه، رضا الوالدين أما الحاجات النفسية للذكور فقد كانت القيادة تحقيق الذات المرتبطة بالعمل من مصادر إشباع الحاجات النفسية المهمة لكل من الذكور والإناث وأيضًا القراءة بالإضافة إلى ذلك إلى السفر والزيارات والتليفزيون (عواطف إبراهيم، 2002).

وقدمت شروق كاظم بحثا بعنوان " **سمة القلق لدى طالبات كلية التربية للبنات** " استهدفت التعرف على سمة القلق لدى طالبات كلية التربية للبنات على عينة قوامها (135) مستخدمة لمقياس سبيلبرجر، وتوصلت إلى أن سمة القلق أعلى عند البنات طالبات كلية التربية واللاتي سيصبحن معلمات، وقدمت الباحثة العديد من التوصيات التي تتعلق بأهمية توعية الآباء والأمهات وتبصيرهن بحاجات الإناث النفسية وطريقة إشباعها وأيضًا أوصت بأهمية وجود مراكز للإرشاد النفسي بالكليات والجامعات من أجل تنمية الآليات التوافقية لمواجهة الضغوط الناتجة عن الحياة بصفة عامة وعن عملهن كمعلمات بصفة خاصة (شروق كاظم، 2006).

بالإضافة إلى ذلك قدم السيد حسين بكر (2013) بحثًا بعنوان " **الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل والمنطقة الشمالية**

بالسعودية " تناول الباحث عينة من طلاب كليتي العلوم والآداب والمجتمع من الإناث والذكور فى سن 18–16 واتضح من تحليل النتائج وجود فروق فى درجات متوسطات الحاجات النفسية بشكل دال إحصائيًا فى اتجاه الذكور فى الحاجات التي تتعلق بالاستقلال وكانت الحاجة إلى الانتماء أكثر ظهورا لدى الإناث.

كما قدم هادى صالح رمضان (2013) بحثًا بعنوان "**الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية** "**هدف البحث إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمي** " وتم تطبيق الدراسة على عينة من مائة طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الفرقة الثالثة كلية التربية بجامعة الموصل وقسمت العينة إلي ستين من الذكور و40 من الإناث موزعين على (11) قسما، وتم تطبيق مقياس الحاجات النفسية إعداد الباحث والذي يتكون من (60) بندا موزعا على (6) أبعاد على النحو التالي: البعد الدراسي، والبعد النفسي، والبعد الأسرى، والبعد الاجتماعي، والبعد الانفعالي، والبعد الصحي، أما فيما يتعلق بالمشكلات فقد تم وضع سؤالا مفتوحا يتعلق بطبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب فى حياتهم اليومية، وقد تم تحديد أكثر (10) حاجات إلحاحًا ترتيبًا تنازليًا، وقد ركزت الدراسة على حاجات الطلاب الاجتماعية ثم الانفعالية ثم الأسرية بالإضافة إلى المشكلات الدراسية.

لقد قدم (Claudeia Sanparo et al.,2014)بحثا بعنوان " **الاهتمام بالاحتياجات النفسية للعملاء أثناء الاستشارات التي تعتمد على النموذج البنائي الوظيفي** " وهذا البحث يقع فى إطار الاهتمام بالاحتياجات النفسية للعملاء أثناء الإرشاد المهني الذي يستحق المزيد من الاهتمام بالنظرية والممارسة المهنية، ووصف الباحثون وضع احتياجات العملاء أثناء الاستشارات التي تعتمد على النموذج البنائي وبعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بسيكولوجية الاحتياجات، وقدم هؤلاء الباحثون إستراتيجية تدخل مع مثال لحالة أوضحوا فيها كيف تكون صياغة المشكلة وكيفية تسهيل سرد العملاء للرموز التي تعبر عن تجاربهم العاطفية والاحتياجات المرتبطة بها، وأوضحوا أيضًا كيف تساهم هذه الإستراتيجية فى تعميق فهم العملاء لمشاكلهم وتسهيل إعادة كتابة السرد الوظيفي وبناء خطط مهنية جديدة.

ومرة أخرى على المستوى العربي قدم احمد محمود جابر بحثا بعنوان "**دور المقررات التربوية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب كليتي التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية**"، كان الهدف من هذه الدراسة تحليل دور المقررات التربوية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب التربية بجامعة المجمعة من أجل تقديم رؤية لتطوير المقررات؛ لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام قائمة قياس دور المقررات التربوية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية من وجهة نظر الطلاب، وأيضًا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تم التوصل إلى النتائج الآتية: أدلى الطلاب بان درجة استفادتهم من المقررات التربوية متوسطة بينما كانت الدرجة مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس وأوصى الباحث بأهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب مع أهمية الاهتمام بتوصيف المقررات تبعا للإستراتيجيات والأنشطة وأدوات التقييم (أحمد محمود جابر، 2017).

كما قامت قمر مجدوب ومحجوب الصديق ببحث بعنوان " **واقع حاجات الإرشاد التربوي فى كلية التربية بمروى وعلاقته ببعض المتغيرات فى المؤتمر الدولي الأول بالخرطوم**" واستهدف البحث الكشف عن حاجات الإرشاد التربوي فى المجالات المهنية، والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية على عينة قوامها (150) طالب وطالبة (من خلال الاختيار العشوائي) توصل الباحثان إلى أن إدراك الطلاب لأهمية الحاجات كان مرتفعًا، وقد كان المجال الأكاديمي الأكثر أهمية ثم المهني ثم النفسي وأخيرا الاجتماعي .وتوصل أيضًا الباحثان لعدم وجود فروق ترجع إلى النوع .وقد وجدا الباحثان فروق دالة إحصائيًا فى الحاجات الإرشادية على الدرجة الكلية للأداة تعزى إلى المستوى الدراسي، والمستوى الأكاديمي لصالح المستوى الدراسي الأول والتقدير بمقبول (قمر مجدوب، ومحجوب الصديق، 2017).

وعودة مرة أخرى للإسهامات الغربية فقد قدم سيم أوما وآخرون بحثا بعنوان " **الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية استقصاء**

دور المصادر الشخصية والصحة النفسية فى العمل " وكان الغرض من هذه الدراسة اختبار نموذج تنبؤي تكاملي ؛ للتعرف على الإسهامات النسبية للمتغيرات الاجتماعية الديموجرافية، المصادر الشخصية التي تتضمن كفاءة الذات وتقدير الذات، والصحة النفسية التي تتعلق بالعمل والاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة، ومدارس ما قبل المدرسة فى ايطاليا، وقد ارتكزت الدراسة على المنهج المسحي وكانت العينة (194) مدرس فى رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية وخلصت الدراسة إلى ارتباط الاحتراق الشخصي بشكل دال إحصائيًا بسعادة المعلمين بشكل سلبي، وتم استخدام عينة طولية واتضح أن ذوى الإنهاك العاطفي المرتفع يتمتعون بدرجة منخفضة فى احتقار الذات، وكانوا مرتفعين فى الإنجاز الشخصي، وأيضًا كانوا مندمجين مع الطلاب، ويشعرون بالفخر فى عملهم كمعلمين، ولكن فى نهاية العام ارتبط الإنهاك العاطفي باحتقار الذات. ((Sim Ona et al.,2017

ولقد أظهرت دراسة ((Turkan Dogan 2018 بعنوان" **مجالات الإرشاد النفسي بالجامعة (تحليل ل16 عاما)**، ناقش هذا البحث مشكلة طلاب وطالبات الجامعة اللذين يترددون على مراكز الإرشاد النفسي لمدة 16 عامًا، وقد أوضحت النتائج أن نوعية المشكلات قد اختلفت تبعا للتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع وقد ظهر أن الأغلبية تعانى من مشكلات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية وقد تنوعت من المشكلات النمائية البسيطة إلى المشكلات النفسية القاسية .

وقد ظهرت دراسة فى البرتغال **لجونا كارنيرو** اهتمت بالكشف عن الاحتياجات الإرشادية لطلاب التعليم الجامعي فى البرتغال " تمت على عينة قوامها (375) طالب أون لاين؛ لاستقصاء احتياجاتهم، وقد أشارت النتائج إلى أن التغلب على التسويف واستراتيجيات البحث عن عمل ومهارات إدارة الوقت هي من الشواغل الأساسية وتختلف النتائج حسب المعلومات الشخصية والأكاديمية، والظروف المعيشية وخصوصا فيما يتعلق باحتياجات المشورة الشخصية وقد تم استخدام الانحدار الخطى، وثبت أن النوع، والرضا الأكاديمي، والرضا عن الظروف المعيشية الحالية كان لها تأثير تنبؤي للاحتياجات الإرشادية . (Joana Carneiro,2018)

بالإضافة لذلك قدم حسان بوجالى بحثا بعنوان " **الاحتياجات النفسية فى الحياة العملية –جودة الحياة لمعلمي التربية الخاصة** "كان الغرض من هذا البحث هو تحديد الاحتياجات النفسية لمعلمي التربية الخاصة، وهل يمكن التنبؤ بهذا من خلال جودة الحياة. تم جمع البيانات من 238 معلم تربية خاصة 45 ٪ ذكور، و55 ٪ إناث يعملون معلمين للتربية الخاصة، (66) منهم متزوجين و(72) غير متزوجين. تم تحليل البيانات بطريقة بيرسون والانحدار المتدرج، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين مستويات جودة الحياة المهنية واحتياجاتهم النفسية المتمثلة فى النجاح والعلاقات والاستقلال، وأيضًا وجود علاقة سالبة بين التعاطف والرضا والإعياء، وقد خلص الباحث من خلال التحليل التنبؤي إلى أن الاستقلال والعلاقات والسيطرة هي أبعاد فرعية لمقياس الحاجات النفسية، وهى منبئات أكثر أهمية للتنبؤ بجودة الحياة لدى معلمي التربية الخاصة.

وفى (2019) ظهرت دراسة عن الاحتياجات الإرشادية لطلاب التعليم العالي فى البرتغال، واستخدم الباحث فى هذه الدراسة عينة من (175) طالب، وتم سؤالهم أون لاين باستخدام مقياس للاحتياجات الإرشادية، وأشارت النتائج إلى أهمية التغلب على التلكؤ فى استخدام استراتيجيات البحث عن العمل، ومهارات إدارة الوقت، وهذه الموضوعات كانت الأهم وتمثل هما من هموم الطلبة الأساسية، وأشارت النتائج إلى الفروق التي ترجع للخصائص الشخصية، والأكاديمية وبالتالي فهم يحتاجون للإرشاد الشخصي .

أوضح معامل الانحدار أن النوع الاجتماعي والرضا عن الأوضاع الحياتية من الموضوعات التي تستحق التدخل الإرشادي لبعض الطلاب Pinto Carneeiro Jona,2019.

فى سنة (2000) عواطف إبراهيم شوكت بحثا بعنوان " **الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة** "استهدفت الباحثة التعرف على الحاجات النفسية لعينة البحث التي تكونت من (149) من طلاب الجامعة ذكور وإناث،

وأوضحت النتائج وجود فروق فى الحاجات النفسية بين الذكور والإناث، وكانت الحاجة للترفيه ورضا الوالدين من الحاجات الأساسية لدى الإناث، أما الذكور فقد كانت القيادة وتحقيق الذات من خلال العمل.

ومن الدراسات التي أكدت أن طلاب الطب من أكثر الفئات تعرضًا للضغوط هي دراسة Adam Neufhet et al .,2020 تمت هذه الدراسة فى ضوء فرضية أن طلاب الطب يتعرضون للضغوط التي تتعلق بالتعليم الطبي فى حد ذاته، فقد تبنى الباحثون نظرية التعيين الذاتي Self determination، وكشفوا عن وجود ارتباط بين اليقظة العقلية لدى طلاب كلية الطب بالفرقة الأولى إلى الرابعة وكان عددهم (197) طالب وقد أجاب ٪40 من الطلاب على الأسئلة التي تقيس الرضا والإحباط لاحتياجاتهم الأساسية(الاستقلال والتنافس)، وأيضًا العلاقات واليقظة العقلية، والصمود والتوتر المدرك. وأسفر تحليل النتائج عن اختلافات ترجع للنوع والفرقة الدراسية فقد أشارت أيضًا النتائج إلى أن الطلاب ذوى اليقظة العقلية العليا والصمود والاحتياج للرضا ارتبطت بالتوتر المدرك العالي، وأيضًا كان هناك ارتباط بين اليقظة العقلية والصمود وضعف التوتر المدرك، أما الفرقة الثالثة فقد كانوا أكثر استقلالًا، وأيضًا إحباط فى كل الفرق وبمقارنة الذكور بالإناث فى الفرقة الثانية والرابعة كانوا أكثر توترا ويقظة عقلية منخفضة وصمود وأقل فى التنافس، وتشير الخلاصة إلى أن اليقظة العقلية والصمود سمات مهمة لطلاب الطب الأصحاء ؛ لكي يكون توترهم فعالا، ويمكن الاستفادة منه فى إشباع الاحتياجات الأساسية، وتمثل بيئة التعلم أهمية فى خفض التوتر والارتفاع بالصحة النفسية .

بالإضافة إلى ذلك قدم جين وآخرون فى البرتغال بحثا بعنوان " **إشباع احتياجات الصحة النفسية للطلاب المصابين بالتوحد** مسح **لمراكز الإرشاد النفسي للكليات والجامعات** " ولقد تمت هذه الدراسة من أجل تلبية احتياجات الصحة النفسية لطلاب الجامعات المصابين باضطراب التوحد دراسة استقصائية لمديري مركز الإرشاد الجامعي حيث وجود عدد متزايد من الأفراد المصابين بالتوحد يلتحقون بالتعليم ما بعد الثانوي وعلى الرغم من أن الطلاب يستخدمون الخدمات التي تقدمها مراكز الإرشاد

إلا أن الطلاب لا يعرفون عن هذه المراكز سوى القليل فقد أكد غالبية المدرسين بنسبة تقترب من السبعين بالمائة عن زيادة الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد الذين يطلبون خدمات الصحة النفسية فى مراكزهم، وقد توصل الاستطلاع إلى وجود تناقض بين نيتهم فى تحسين الخدمات الإرشادية الحالية المبلغ عنها وما يتمتعون به من خبرة وتدريب (Gin Hu et al,.2020)

بالإضافة إلى ذلك قدم جون برونر وآخرون بحثا بعنوان" **الإرشاد الجامعي اليوم: الطلاب فى المرحلة المعاصرة وكيف تستطيع مراكز الإرشاد إشباع احتياجاتهم**" قام بهذه الدراسة)9) باحثين من مختلف الجامعات الأمريكية فى محاولة الإجابة على هذا السؤال: هل مراكز الإرشاد تلبى احتياجات طلاب الجامعة فى الجامعات الأمريكية المختلفة، ولقد أشاروا إلى العديد من الأدلة التي تدل على أن طلاب الكليات والجامعات اليوم يعانون من مشاكل صحية عاطفية وسلوكية بمعدلات اعلي من الأجيال السابقة، وقد اهتم الباحثون بدراسة خصائص واهتمامات هذا الجيل من الطلاب.

وأيضًا قدم لنا مورادى وآخرون ورقة بحثية بعنوان "**النموذج السببي للقلق الاجتماعي لطلاب الجامعات فى ضوء الأنظمة السلوكية الدماغية واستراتيجيات تنظيم العواطف المعرفية كوسيط** " واهتم الباحثون بتقييم دور أنظمة التنشيط/ التثبيط السلوكي فى أعراض القلق ودراسة استراتيجيات تنظيم العواطف المعرفية كوسيط، تبنى الباحثون التحليل الارتباطي على عينة من (282) طالب من فرع كوشان بجامعة أزاد الإسلامية فى العام الدراسي 2019-2018 باستخدام طريقة التجميع متعدد المراحل، وأجاب الطلاب على مقاييس التثبيط\التنشيط السلوكي لسبيرو وكارفر وهويت (1994)فهو استبيان للتنظيم العاطفي والمعرفي، وتم استخدام عدد من المعادلات لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة ودالة بين مقياس المثبطات\التنشيط والقلق الاجتماعي. (Moradi M et al ,2020)

لقد اهتمت كلاديا سان بيو بأهمية تعلم نمط إلقاء القصة للعملاء الذين لديهم احتياجات سيكولوجية من خلال الإرشاد المهني مع الأخذ فى الاعتبار الانتباه إلى

نظرية المهنة والممارسة وكيفية تطوير احتياجات العملاء من خلال دعم مشاكل العملاء من خلال الإرشاد البنائي وأهمية وضع استراتيجيات التدخل فى دراسات الحالة ونمط السرد القصصي لمشاكلهم.

(Claudia Sampaio et al. 2020)

وأيضًا أهتم كريتشن وآخرون بدراسة" **الاضطرابات النفسية لدى طلاب الكليات :الاحتياجات الإرشادية والاستجابات** "وقدم الباحثون في هذا البحث تقارير موجزة عن احتياجات الطلاب الذين يعانون من الاضطرابات النفسية والتي تم تشخيصها فى الكليات (ذات العامين) ويدرسون عن بعد أتم بناء نموذج وصفى من (6) مجالات تضمن ثلاثة مجالات: عقبة الكشف عن الذات، وعقبة الاتصال الشخصي، وعقبة إدارة الوقت، وقد توصل الباحثون إلى أهمية ثلاثة ادوار للمستشارين وهم الدعم النفسي العاطفي، ودعم العلاقات، ودعم التعلم وقد تم مناقشة ذلك فى ضوء الإطار العالمي للتعليم. (Cretchen Warrena et al .2021)

وفى نفس العام تم تقديم بحث لبرون ماير وآخرون بعنوان سوء المعاملة أثناء الطفولة وخطر الإصابة بالاضطرابات النفسية الشائعة بين طلاب الجامعات فى جنوب إفريقيا وقد توصل الباحثون إلى أن سوء المعاملة فى مرحلة الطفولة يزيد من الإصابة بالاضطرابات النفسية الشائعة والمنتشرة بين طلاب الجامعة فى جنوب إفريقيا، واهتم الباحثون فى هذا البحث بطلاب الجامعة المعرضين للاضطرابات النفسية الشائعة فى العام الأول لالتحاقهم بالجامعة جراء إساءة التعامل معهم فى طفولتهم، حاولت بعض الدراسات فحص العلاقة بين إساءة التعامل مع الأطفال فى سن (12) شهرا فى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل .

واهتم الباحثون فى الورقة الحالية بوصف معدل انتشار الاضطرابات والعلاقة بين النمط، العدد ونمط إساءة التعامل فى سن (12) شهرا، وتأثيره على الطلاب فى السنة الأولى لالتحاقهم بالجامعة، وقد تم بالفعل جمع البيانات التي تتعلق بإساءة التعامل باستخدام مقاييس التقرير الذاتي لعدد (1290) طالب وطالبة فى جنوب إفريقيا واستخدم

أيضًا التشخيص المتعدد، وتمت دراسة العلاقة بين أبعاد إساءة التعامل والإمراض النفسية الشائعة، وأظهرت النتائج انه فى أكثر مما يقترب من ال٪49 من الطلاب أكدوا أنهم تعرضوا لإساءة فى التعامل فى طفولتهم وكانت الإساءة العاطفية من أكثر أنواع الإساءة، وكانت نسبتها تربو على ٪27، وكان الاضطراب العاطفي النمط الوحيد لإساءة التعامل بشكل مستقل وارتبط بسن (12) شهرًا وكانت لنتيجة هي: الإصابة بالاكتئاب والقلق المعمم، أو إساءة استخدام العقاقير بسبب إساءة التعامل .

وكان وبشكل متشابه الطلاب فى الطبقات الأقل دخلا عكس التاريخ العاطفي لإساءة التعامل مع الأطفال سواء جاء منفردا أو بصاحبة بعض الإساءة الجسدية.

وبالتالي خلص الباحثون إلى وجود نتائج مؤكدة لانتشار سوء التعامل مع الطلاب فى طفولتهم وصاحبها بعد ذلك انتشار الاضطرابات النفسية فى جنوب إفريقيا مما جعل الباحثون يوصون بأهمية التدخلات من اجل الوقاية والعلاج (Bronwyn Myers et al., 2021)

مما لا شك فيه أن صحة الطالب المعلم و كفاءته تنعكس على صحة طلابه، فقد أشارت **روان احمد 2022** إلى دوره فى دعم الصحة النفسية، وقد أولت الباحثة الاهتمام بنظرية التعيين الذاتي والحاجات النفسية الأساسية وعلى رأسها كفاءة الاستقلال والعلاقة المرتبطة بالتنظيم الدافعي باعتبارها احتياجات أساسية .

وأيضًا أشارت **كاترينا وآخرون** إلى دراسة للإرشاد النفسي فى الأوضاع التربوية فى إيطاليا، والأنشطة والاحتياجات المتوقعة لمجموعة مستهدفة لعينة كبيرة من الطلاب لقد أثار مركز الإرشاد فى الجامعة فى إيطاليا الانتباه إلى أهمية رفع مستوى الصحة النفسية والنجاح الأكاديمي والتصدي لحالات التسرب وبالتالي استقر الأمر على بذل الجهد من اجل تنفيذ عدد من الأنشطة للتصدي لحاجات الطلاب وتوقعاتهم واكتشاف أهمية وجود خدمات إرشادية لجميع الجامعات فى جنوب إيطاليا وقد أشار الباحثون إلى أن ثلث الطلاب يعانون من الضغوط، وهناك عينات فرعية تم تحليلها، وأشارت إلى هؤلاء الذين عبروا عن نواياهم فى استخدام الإرشاد النفسي، ولكنهم لم يفعلوا

ذلك، وأيضًا هناك من لجئوا فعلا لمراكز الإرشاد النفسي لطلب المشورة وهم يقعون فى مجموعتين: المجموعة الأولى والتي تعانى من الاضطرابات الباثولوجية والعاطفية، وأيضًا مجموعات إكلينيكية واجتماعية وانفعالية ومشاكل تتعلق بالتعلم، هذه النتائج توضح المشاكل العامة لطلاب الجامعة واحتياجاتهم للإرشاد النفسي، ويجب أن نأخذ في اعتبارنا التوصيات التي تم التوصل لها والتي تقترح عمل معسكرات تقوم على التواصل من أجل مساعدة الطلاب على تنمية التفاعل والاندماج للتغلب على الحواجز التي تزعجهم أو تكون مرتبطة بوصمة التردد على عيادات الأمراض النفسية. Calerina et al.,2022

الدراسات والبحوث فى مجال الخدمات الإرشادية فى الجامعات المصرية

تعد خدمات الإرشاد النفسي أحد مجالات الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد؛ لمساعدتهم على التوافق مع الصعوبات التي يدركون أنها تفوق قدراتهم على التحمل وتعوق توافقهم، ولعل الشباب فى مرحلة الدراسة الجامعية يتعرضون لأشكال مختلفة من الضغوط التي يخشى من تبعاتها على توافقهم وصحتهم النفسية، فقد أشارت دراسة **Franzoi IG,2022** أن مرحلة التعليم الجامعي قد تكون مرهقة للعديد من الطلاب الذين يتعرضون للعديد من الضغوط، ومن ثم فقد قام الباحثون بإجراء التحليلات لما تم جمعه من بيانات حول توافر المراكز النفسية للطلاب والخدمات المقدمة، ووجدوا أن معظم المؤسسات لا تقدم خدمات استشارية لدعم الصحة النفسية لطلابها وأن عددا قليلا فقط أفاد بتقديم خدمات مثل العلاج النفسي أو تقديم المشورة لصعوبات التعلم.

فى ضوء ما تم رصده من خلال المسح الذي قامت به مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات حول زيادة انتشار أعداد طلاب الجامعات ممن يعانون من اضطرابات نفسية فقد أجريت دراسة (**Lee, D, et al., 2009**) لدراسة العلاقة بين الإرشاد النفسي والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات، وأشارت النتائج أن تجربة الحصول على خدمات استشارات نفسية تساعد بشكل كبير فى احتفاظ الطلاب بمجالات دراساتهم كما أظهر الطلاب الذين يسعون إلى تلقى خدمات الإرشاد الفردي والجماعي أداءً أكاديميا أفضل

من الطلاب الذين تلقوا أنواعاً أخرى من الخدمات. كما أشارت نتائج دراسة**Prince J.,2015** تزايد أعداد الطلاب الذين يسعون للحصول على خدمات الإرشاد النفسي.

وقد أظهرت نتائج دراسة **Vescovelli, F, 2017** فعالية خدمات الإرشاد النفسي لتحسين الصحة النفسية لطلاب الجامعة.

كما أظهرت نتائج دراسة(**Saha, K. et al., 2022**) من خلال تحليل البيانات المتاحة لطلاب الجامعة على شبكات التواصل الاجتماعي للوقوف على مؤشرات الصحة النفسية لهؤلاء الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن البيانات أعطت مؤشرات لمتغيرات الاكتئاب والقلق والتوتر والتفكير في الانتحار.

وهدفت **دراسة فهد فرحان (2010)** إلى التعرف على مدى توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (908) طالب وطالبة، وقد تم إعداد استبيان لتقييم الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والنفسيةأ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الحاجات الإرشادية التقنية جاءت ضمن درجة تقدير قليلة، وقد جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، وجاءت الحاجات الإرشادية المهنية في المرتبة الثانية، وجاءت الحاجات الإرشادية الأكاديمية في المرتبة الثالثة، وجاءت الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة.

كما هدف **عبد العزيز بن صالح (2015)** إلى إجراء دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات جامعة الدمام فى الحاجات الإرشادية والتدريبية، وقد أظهرت النتائج إلى احتياج المسار العلمي والإداري إلى الخدمات الإرشادية، وقد أوصت بتدعيم الوحدات الإرشادية بكافة كليات الجامعة بكل الوسائل المادية والمعنوية التي تساعد على سد الاحتياجات الإرشادية والتدريبية للطلاب.

وأظهرت نتائج دراسة **جهز فهد (2019)** إلى وجود أسباب نفسية واجتماعية ودراسية لتردد الطلاب على مراكز الإرشاد النفسي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالخزي والتردد على مراكز الإرشاد النفسي، ومن ثم تأثر اتجاهات الطلاب نحو التماس المساعدة النفسية نتيجة الوصمة الاجتماعية.

وقد هدفت دراسة **محمود سعيد(2020)** إلى التعرف على نوع العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة، وتكونت عينة الدراسة من (440) طالب وطالبة تم اختيارهم من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين درجات أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلبة السنة التحضيرية (ذكور- إناث) في بُعد النواحي التوجيهية وبُعد النواحي الاجتماعية والسلوكية والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلبة السنة التحضيرية (ذكور- إناث) في بُعد التوافق الشخصي، وبُعد التوافق الأسري وبُعد التوافق المجتمعي وفي الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي. ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مقياس الخدمات الإرشادية وأبعاده بين طلبة السنة التحضيرية نتيجة اختلاف الموقع (المدينة- الفروع) لصالح طلبة المدينة، ووجود فروق دالة إحصائيًا عنـد مستوى (0.01) بين متوسطي درجات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وأبعاده بين طلبة السنة التحضيرية نتيجة اختلاف الموقع (المدينة- الفروع) لصالح طلبة المدينة.

كما أجرت **آمال إبراهيم و محمد كمال (2020)** بحث هدف إلى التعرف على طبيعة المشكلات النفسية (الوحدة النفسية – الاكتئاب والكدر النفسي – الوساوس القهرية- الضجر- اضطرابات الأكل – اضطرابات النوم- المخاوف الاجتماعية)المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات التي يعانى منها طلاب الجامعة، كما يعانى الطلاب بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، وقدمت توصية بتقديم برامج إرشادية للطلاب للحد من الآثار السلبية للمشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا.

وهدفت دراسة **مصطفى عبد المحسن الحديبى (2020)** إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات نحو السعي لطلب المساعدة النفسية والكشف عن الفروق في الاتجاهات

نحو السعي لطلب المساعدة النفسية طبقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، ومنطقة السكن، والتخصص، والمستوى التعليمي)، والتحقق من مطابقة النموذج البنائي للعلاقات بين المعتقدات حول عمليتي الإرشاد والعلاج النفسي والاتجاهات نحو السعي لطلب المساعدة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية في ضوء نظرية السلوك المخطط، وأظهرت نتائج الدراسة عن تمايز الاتجاهات نحو السعي لطلب المساعدة النفسية لدى المشاركين بالدراسة الأساسية، حيث اتصفت الاتجاهات نحو المرض والمريض النفسي بالسلبية، وجاءت الاتجاهات نحو الخدمة النفسية، والمرشد النفسي بالإيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.01 في الاتجاه نحو السعي لطلب المساعدة النفسية ، وأبعاده طبقاً للتخصص العلمي لصالح تخصص العلوم النفسية، وعند مستوى دلالة 0.05 طبقاً للمستوى التعليمي في بعدي الاتجاه نحو المريض النفسي في اتجاه مستوى مرحلة الدراسات العليا، والاتجاه نحو المرشد النفسي في اتجاه مستوى المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الخدمات النفسية طبقاً للنوع، ومنطقة السكن، كما أظهرت نتائج تحليل المسار مؤشرات حسن مطابقة للنموذج المقترح.

الخدمات الإرشادية في جمهورية مصر العربية

إن الاحتياجات المتغيرة والمتزايدة للمجتمع فى ظل الثورة الصناعية الرابعة والخامسة تستلزم تطويرا مستمرا لعناصر العملية التعليمية لاسيما المعلم ؛ لمساعدته على أداء أدواره المختلفة بفاعلية.

وفى ضوء تلك الرؤية فقد سعت كليات التربية إلى إرساء خدمات الإرشاد النفسي لطلابها من خلال مراكز الإرشاد النفسي أملا في الإسهام في تقديم الاستشارات العلمية المتخصصة بما يسهم فى رفع كفاءة الطلاب ومساعدتهم على الوعي بقدراتهم الذاتية وتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي، ومساعدتهم مستقبلا على تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية. وفيما يلي عرض لبعض مراكز الإرشاد النفسي بعدد من كليات التربية بجمهورية مصر العربية:

فقد تأسس مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (1991) وقد خضع لقانون تنظيم الجامعات رقم 49 لسنة 1972، وقد تضمنت أهداف المركز تقديم الخدمات والاستشارات النفسية إلى جانب الخدمات البحثية والتدريبية. كما أنشأ مركز الإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة حلوان عام (1996) بهدف تقديم خدمات نفسية وإرشادية للعادين وذوى الاحتياجات الخاصة. كما تم تأسيس مركز الإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة الفيوم عام (2005) بهدف تنظيم الدورات التدريبية وخدمات الإرشاد والعلاج النفسي وتم افتتاح مركز الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية جامعة أسيوط (2007) وكان من ضمن أهدافه إعداد برامج إرشادية للشباب داخل وخارج الجامعة. كما تم إنشاء مركزا للإرشاد النفسي ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بكلية التربية جامعة دمياط (2014) يتضمن وحدة الإرشاد النفسي. وكذلك فقد طورت كلية التربية جامعة دمنهور مركزا للإرشاد النفسي والعلاج النفسي لتقديم الاستشارات النفسية والدراسات والبحوث وتقديم الإرشاد التربوي للطلاب.

وفى ضوء ما سبق يتضح: حرص كليات التربية على إنشاء مراكز للإرشاد النفسي لتقديم خدماتها للطالب المعلم، وبما يفيد المجتمع المحيط أيضًا. ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى إلى تقييم الخدمات الإرشادية التي تقدم للطالب المعلم، ومدى إسهامها في دعم الاحتياجات النفسية للطلاب، وتحديد مدى كفايتها في ضوء متغيرات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.

خصوصية الخدمات الإرشادية في مجال معلم التربية الخاصة

تمثل التربية الخاصة وتعليم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة أحد التخصصات التربوية ذات الأهمية والخصوصية من حيث الفئة المقدم لها الخدمات التربوية وخصائصهم وقدراتهم وطبيعة هذه الخدمات، حيث يعد المعلم بصفة عامة أساس العملية التعليمية فضلا عن كونه معلم لفئة ذات سمات خاصة. ويتعامل مع فئات لها خصوصيتها التي قد تجعل معلم التربية الخاصة معرضا للإنهاك أو الاحتراق النفسي، وبالتالي قد يحتاج إلى وجود خدمات نفسية إرشادية في الجامعة. ولقد أشارت العديد

من الدراسات التي تناولت العوامل النفسية والانفعالية لدى معلم التربية الخاصة إلى أنه يواجه العديد من المواقف الضاغطة وأجواء عمل يثير التوتر والقلق والإحساس بالألم مما يستلزم تقديم خدمات إرشادية تبدأ أثناء مرحلة الدراسة التي تمثل فترة التربية العملية التي تمثل تدريب ما قبل المزاولة الفعلية لمهنة التدريس فى مجال التربية الخاصة.

فقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية الكفاءة المهنية، والحماس والعطاء والقدرة على مواجهة الصعوبات والأزمات لمعلم التربية الخاصة، وأن العمل في هذا المجال يمكن أن يخلق مشاعر الإحباط والتوتر والاحتراق النفسي.

وبالتالي أوضحت **قمر مجدوب ومحجوب صديق (2017)** فى دراستهما ضرورة الكشف عن الحاجة للإرشاد التربوي لدى معلمي التربية الخاصة فى المجالات المهنية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية فقد أوضح طلاب شعبة التربية الخاصة أنهم في احتياج إلى الإرشاد الأكاديمي يليه الإرشاد المهني وفى النهاية الإرشاد النفسي والاجتماعي .

فقد أشارت أيضًا دراسة **هادى صالح رمضان (2017)** إلى أن الحاجات الإرشادية للطلاب تتركز في الجوانب الاجتماعية ، وقد توصل أيضًا لأكثر عشر حاجات إلحاحا بشكل تنازلي على النحو التالي وهى : الحاجات الاجتماعية ثم الانفعالية ثم الأسرية ثم الدراسية .

بالإضافة إلى ذلك فقد أشارت **ايفيلين فرتس وآخرون** إلى الحاجات النفسية الأساسية للطلاب المعلمين أثناء خبراتهم الأولى في التدريس وقد اتضح أهمية توافر ثلاثة جوانب أساسية هي التنافس والعلاقات والاستقلال. وعليه يتضح أن الطالب المعلم في مجال التربية الخاصة في احتياج للإرشاد النفسي لتحقيق السواء النفسي والاجتماعي التي تساعده على اكتساب مهارات التدريس وكفاءة الأداء.

الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا المشروع البحثي

يتبنى الباحثون والباحثات في هذا المشروع البحثي المنهج الوصفي التشخيصي للحالة الراهنة، وفى ضوء ذلك تجمع الدراسة بين منهج تحليل المضمون للاستجابات المفتوحة، وأيضًا نتبنى منهج بحوث الفعل؛ لأن هذا المشروع يرتبط بعدة إجراءات

تترتب على هذه الدراسة. ويجمع هذا البحث بين خصائص البحث الأكاديمي وبحوث الفعل.

تختلف بحوث الفعل عن البحوث الأكاديمية التقليدية؛ حيث إن بحوث الفعل تتم من أجل اتخاذ إجراءات عملية تتعلق باتخاذ العديد من القرارات. فهو يركز على الأمور الإجرائية وينشط البحث الإجرائي في حالات التغيير فى المؤسسات والتنظيمات إذ تكون النشاطات من أساسيات التطوير.

إن أول من نحت مصطلح بحث "إجرائي "باللغة الانجليزية Action research I جون ديوى وكورت لوين من معهد ماساتشوستس للتقنية عام. (Lewin K .1946)

أما تحليل المضمون فالهدف منه هو تحليل الألفاظ والوثائق غير الكمية إلى بيانات كمية ويمكن أن نمثل أو نعرف نتائج تحليل المضمون بشكل عام فى جداول تحتوى على تكرارات أو نسب مئوية.

يعد تحليل المضمون تكنيك يضع خطة لتقسيم البيانات بالتصنيف أو بالعد لقياس المفاهيم موضع الدراسة باختيار النماذج والعلاقات وتفسير النتائج من خلال محددات واسعة لأسلوب تحليل المضمون، ويعتمد هذا التكنيك على وضع الفئات التي يجب أن تعكس أهداف أو أغراض البحث، وأيضًا لابد أن تكون الفئة معبرة تعبيرا تاما عن ما فى العينة، وأيضًا يجب أن تكون الفئات مستقلة غير متداخلة (سلوى عبد الباقي، 2021).

عينة البحث

تتضمن عينة البحث ما يلي:

1 . العينة الاستطلاعية: بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (70) طالبًا طالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم عشوائيًا من الطلاب المقيدين بشعبة التربية الخاصة والطلاب المقيدين في الشعب الأدبية والعلمية الأخرى، مثل: الفيزياء، علوم أساسي، لغة عربية، وتراوحت أعمارهم الزمنية (23–18) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (19.97) سنة بانحراف معياري (1.063)، وذلك بواقع (12 ذكور، 58 إناث)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفقًا لمتغير النوع والفئة.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة الاستطلاعية من حيث النوع والفئة.

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	12	19.50	1.314	17.14٪
	إناث	58	20.07	0.989	82.86٪
الفئة	التربية الخاصة	35	19.86	0.648	50٪
	غير التربية الخاصة	35	20.09	1.358	50٪
العينة الاستطلاعية ككل		70	19.97	1.063	100٪

2 . العينة الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (341) طالبًا طالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم عشوائيًا من الطلاب المقيدين بشعبة التربية الخاصة والطلاب المقيدين في الشعب الأدبية والعلمية الأخرى، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (25–18) سنة، وبلغ متوسط أعمارهم (19.86) سنة، وبانحراف معياري (1.085)، وبواقع (44) من الذكور و(297) من الإناث، وفيما يلي جدول (2) يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والفئة.

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	44	19.93	1.065	12.9٪
	إناث	297	19.85	1.089	87.1٪
الفئة	التربية الخاصة	124	20.14	0.691	36.36٪
	غير التربية الخاصة	217	19.70	1.228	63.64٪
العينة الأساسية ككل		341	19.86	1.085	100٪

أداة البحث

تم تبني الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من المستجيبين نظرًا لملاءمتها لأهداف البحث، وقد تم التحقق من صدق أداة البحث وثباتها على النحو الآتي:

صدق الاستبانة

تم استخدام طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتحقق من صدق الاستبانة الخاصة بواقع الاحتياجات والخدمات الإرشادية المُقدمة للطلاب المعلمين

الصدق الظاهري لأداة البحث

للتحقق من صدق أداة البحث تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجالي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي؛ وذلك لإبداء الآراء حول مدى مناسبة مفردات الاستبانة لأهداف البحث وطبيعة المشكلة المراد دراستها، فضلًا عن توضيح مدى وضوحها من ناحية الصياغة اللغوية، وقد أتفق المحكمون على مناسبة تلك المفردات.

ثبات الاستبانة

قام الباحثون بالتحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (70) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3)

معاملات ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا-كرونباخ.

الاستبانة ككل	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
استبانة طلاب قسم التربية الخاصة (ن=35)	8	0.547	0.707	0.685	0.627
استبانة الطلاب غير المقيدين في قسم التربية الخاصة (ن=35)	8	0.580	0.734	0.712	0.636

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا-كرونباخ، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

تقدير درجات الاستبانة

تكونت الاستبانة من (8) مفردات، يجيب عنها طالب كلية التربية في الفرقتين الثالثة والرابعة في قسم التربية الخاصة، والأقسام الأدبية والعلمية الأخرى، ويختار الطالب المعلم استجابة واحدة من ضمن ثلاث استجابات (موافق بشدة، موافق بشكل متوسط، لا أوافق)، ويُمنح (3) درجات عندما يجيب بموافق بشدة، و(2) درجتان عندما يجيب موافق بشكل متوسط، و(1) درجة واحدة عندما يجيب بلا أوافق.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة

تم استخدام الترتيب الوارد في الجدول التالي لتفسير واقع الاحتياجات والخدمات النفسية والإرشادية المُقدمة للطلاب المعلمين بناءً على قيم المتوسط الحسابي لكل مفردة.

جدول (4)

درجة الموافقة ومدى الموافقة وفقًا لميزان ليكرت الثلاثي.

استجابات الاستبانة	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق	1	من 1 إلى 1.66
موافق بشكل متوسط	2	من 1.67 إلى 2.33
موافق بشكل كبير	3	من 2.34 إلى 3

ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة في الجانب الميداني، اسُتخدمت عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في الآتي:

1. المتوسطات المرجحة والحسابية والانحرافات المعيارية.
2. التكرارات والنسب المئوية.
3. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

4. معامل ألفا-كرونباخ.

5. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

عرض نتائج البحث

تناول الباحثون في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات والخدمات النفسية والإرشادية المُقدمة لطلاب كلية التربية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

1 . نتائج السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على « هل تختلف آراء طلاب قسم التربية الخاصة بشأن الاحتياجات والخدمات النفسية والإرشادية التي تُقدم لهم في الجامعة؟ « تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات الاستبانة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (5)

تحليل استجابات أفراد عينة طلاب قسم التربية الخاصة على الاستبانة.

م	مفردات الاستبانة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	الحاجة إلى معلومات نفسية تساعد الطالب المعلم في كلية التربية في التغلب على مشكلاته النفسية.	1.82	0.527	8	موافقة متوسطة
2	الحاجة إلى معلومات نفسية كافية للتعامل بشكل جيد مع التلاميذ.	2.03	0.709	7	موافقة متوسطة
3	الحاجة إلى وجود مركز إرشاد نفسي بالكلية يُقدم خدمات للطلاب المعلمين.	2.05	0.457	6	موافقة متوسطة
4	الحاجة إلى إنشاء مركز نفسي بالكلية للجوء إليه في حالة التعرض لأي مشكلة.	2.98	0.126	2	موافقة عالية
5	الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم عبر التليفون.	2.23	0.938	3	موافقة متوسطة
6	الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم أونلاين.	2.23	0.929	4	موافقة متوسطة
7	الحاجة إلى وجود خدمة تليفونية تسمح بالفضفضة عندما يشعر الطلاب باعتلال مزاجهم.	2.23	0.927	5	موافقة متوسطة

م	مفردات الاستبانة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
8	الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته.	3.00	0.000	1	موافقة عالية
المتوسط العام للاستبانة				2.321	موافقة عالية

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لاستجابات طلاب قسم التربية الخاصة تراوحت ما بين (3.00–1.82) بانحراف معياري تراوح ما بين (0 – 0.938)، وقد تصدرت المفردة رقم (8) والتي تنص على " الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته « في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.00)، بينما وقعت المفردة رقم (1) والتي تنص على « الحاجة إلى معلومات نفسية تساعد الطالب المعلم في كلية التربية في التغلب على مشكلاته النفسية « في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (1.82)، كما بلغ المتوسط العام للاستجابات طلاب التربية الخاصة على الاستبانة (2.321)، وهذا يشير إلى موافقة عالية على ما طُرح من حاجات نفسية وإرشادية في مضمون مفردات الاستبانة.

2 . نتائج السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على « هل تختلف آراء طلاب كلية التربية غير المقيدين بقسم التربية الخاصة بشأن الاحتياجات والخدمات النفسية والإرشادية التي تُقدم لهم في الجامعة؟ « تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على مفردات الاستبانة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (6)

تحليل استجابات أفراد عينة طلاب كلية التربية غير المقيدين بقسم التربية الخاصة على الاستبانة.

م	مفردات الاستبانة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	الحاجة إلى معلومات نفسية تساعد الطالب المعلم في كلية التربية في التغلب على مشكلاته النفسية.	1.88	0.644	8	موافقة متوسطة
2	الحاجة إلى معلومات نفسية كافية للتعامل بشكل جيد مع التلاميذ.	2.08	0.637	5	موافقة متوسطة
3	الحاجة إلى وجود مركز إرشاد نفسي بالكلية يُقدم خدمات للطلاب المعلمين.	2.00	0.441	7	موافقة متوسطة
4	الحاجة إلى إنشاء مركز نفسي بالكلية للجوء إليه في حالة التعرض لأي مشكلة.	2.98	0.203	1	موافقة عالية
5	الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم عبر التليفون.	2.08	0.947	6	موافقة متوسطة
6	الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم أونلاين.	2.18	0.923	4	موافقة متوسطة
7	الحاجة إلى وجود خدمة تليفونية تسمح بالفضفضة عندما يشعر الطلاب باعتلال مزاجهم.	2.29	0.903	3	موافقة متوسطة
8	الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته.	2.93	0.339	2	موافقة عالية
المتوسط العام للاستبانة				2.303	موافقة متوسطة

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لاستجابات طلاب الأقسام الأخرى تراوحت ما بين (2.98–1.88) بانحراف معياري تراوح ما بين (–0.203 0.947)، وقد تصدرت المفردة رقم (4) والتي تنص على " الحاجة إلى إنشاء مركز نفسي بالكلية للجوء إليه في حالة التعرض لأي مشكلة « في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.98)، بينما وقعت المفردة رقم (1) والتي تنص على « الحاجة إلى معلومات نفسية تساعد الطالب المعلم في كلية التربية في التغلب على مشكلاته النفسية « في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (1.88)، كما بلغ المتوسط العام للاستجابات الطلاب غير المقيدين في قسم التربية الخاصة على الاستبانة (2.303)، وهذا يشير إلى موافقة متوسطة لطلاب الأقسام الأخرى على ما طُرح من حاجات نفسية وإرشادية في مضمون مفردات الاستبانة.

3 .نتائج السؤال الثالث

ينص هذا السؤال على أنه « هل تختلف آراء طلاب كلية التربية على استبانة واقع الاحتياجات والخدمات الإرشادية باختلاف النوع (ذكور، إناث)؟ «، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة .Independent sample T Test للتعرف على دلالة الفروق واتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الاستبانة المُستخدمة في البحث.

جدول (7)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق على مفردات استبانة واقع الاحتياجات النفسية والإرشادية والاستبانة ككل تبعًا للنوع (ذكور، إناث).

الاستبانة ومفرداتها	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى معلومات نفسية تساعد الطالب المعلم في كلية التربية في التغلب على مشكلاته النفسية.	الذكور	44	1.93	0.625	339	0.889	(0.375) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	1.85	0.601			
الحاجة إلى معلومات نفسية كافية للتعامل بشكل جيد مع التلاميذ.	الذكور	44	2.25	0.651	339	2.027	(0.043) دال عند 0.05
	الإناث	297	2.03	0.662			
الحاجة إلى وجود مركز إرشاد نفسي بالكلية يُقدم خدمات للطلاب المعلمين.	الذكور	44	1.98	0.505	339	−0.641	(0.522) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	2.02	0.438			
الحاجة إلى إنشاء مركز نفسي بالكلية للجوء إليه في حالة التعرض لأي مشكلة.	الذكور	44	3.00	0.000	339	0.816	(0.415) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	2.98	0.191			
الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم عبر التليفون.	الذكور	44	2.11	0.945	339	−0.16	(0.873) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	2.14	0.947			

الاستبانة ومفرداتها	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم أونلاين.	الذكور	44	2.16	0.963	339	-0.31	(0.757) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	2.21	0.920			
الحاجة إلى وجود خدمة تليفونية تسمح بالفضفضة عندما يشعر الطلاب باعتلال مزاجهم.	الذكور	44	2.30	0.930	339	0.246	(0.806) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	2.26	0.910			
الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته	الذكور	44	2.91	0.421	339	-1.148	(0.252) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	2.96	0.243			
الاستبانة ككل	الذكور	44	18.64	3.028	339	0.443	(0.658) غير دال إحصائيًا
	الإناث	297	18.44	2.686			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم « ت « المحسوبة على الاستبانة ككل ومفرداتها قد بلغت (0.443، 0.889، 0.641-، 0.816، 0.16-، 0.31-، 0.246، 1.148-)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم « ت « الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 لدرجات حرية 339، عدا قيمة « ت « في حالة المفردة التي تنص على أن « الحاجة إلى معلومات نفسية كافية للتعامل بشكل جيد مع التلاميذ» حيث بلغت قيمتها (2.027)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على الاستبانة ككل ومفرداتها بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في المفردة الثانية لصالح الذكور.

4 . نتائج السؤال الرابع

ينص هذا السؤال على أنه « هل تختلف آراء طلاب كلية التربية على استبانة واقع الاحتياجات والخدمات الإرشادية باختلاف التخصص (تربية خاصة، غير التربية

الخاصة)؟ «، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتعرف على دلالة الفروق واتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات طلاب قسم التربية الخاصة والأقسام الأخرى على الاستبانة المُستخدمة في البحث.

جدول (8)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق على مفردات استبانة واقع الاحتياجات النفسية والإرشادية والاستبانة ككل تبعًا للتخصص.

الاستبانة ومفرداتها	التخصص	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى معلومات نفسية تساعد الطالب المعلم في كلية التربية في التغلب على مشكلاته النفسية.	التربية الخاصة	124	1.82	0.527	339	-0.779	(0.436) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	1.88	0.644			
الحاجة إلى معلومات نفسية كافية للتعامل بشكل جيد مع التلاميذ.	التربية الخاصة	124	2.03	0.709	339	-0.616	(0.538) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	2.08	0.637			
الحاجة إلى وجود مركز إرشاد نفسي بالكلية يُقدم خدمات للطلاب المعلمين.	التربية الخاصة	124	2.05	0.457	339	0.962	(0.337) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	2.00	0.441			
الحاجة إلى إنشاء مركز نفسي بالكلية للجوء إليه في حالة التعرض لأي مشكلة.	التربية الخاصة	124	2.98	0.126	339	0.343	(0.732) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	2.98	0.203			
الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم عبر التليفون.	التربية الخاصة	124	2.23	0.938	339	1.464	(0.144) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	2.08	0.947			
الحاجة إلى وجود خدمة نفسية تتم أونلاين.	التربية الخاصة	124	2.23	0.929	339	0.52	(0.604) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	2.18	0.923			
الحاجة إلى وجود خدمة تليفونية تسمح بالفضفضة عندما يشعر الطلاب باعتلال مزاجهم.	التربية الخاصة	124	2.23	0.927	339	-0.584	(0.56) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	2.29	0.903			

الاستبانة ومفرداتها	التخصص	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته	التربية الخاصة	124	3.00	0.000	339	2.421	(0.016) دال عند 0.05
	غير التربية الخاصة	217	2.93	0.339			
الاستبانة ككل	التربية الخاصة	124	18.58	2.456	339	0.585	(0.559) غير دال إحصائيًا
	غير التربية الخاصة	217	18.40	2.876			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم « ت « المحسوبة على الاستبانة ككل ومفرداتها قد بلغت (0.585، 0.779-، 0.616-، 0.962، 0.343، 1.464، 0.52، 0.584-)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم « ت « الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 لدرجات حرية 339، عدا قيمة « ت « في حالة المفردة التي تنص على أن « الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته « حيث بلغت قيمتها (2.421)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب قسم التربية الخاصة وطلاب الأقسام الأخرى على الاستبانة ككل ومفرداتها بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب قسم التربية الخاصة وطلاب الأقسام الأخرى في المفردة الأخيرة التي تنص على « الحاجة إلى تأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب إذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف او التوافق مع بيئته» لصالح طلاب قسم التربية الخاصة.

مناقشة نتائج البحث

أسفرت نتائج البحث الحالي عن حاجة طلاب شعب التربية الخاصة لتأسيس عيادة نفسية يلجأ لها الطالب اذا شعر بالقلق أو الاكتئاب أو عدم التكيف أو التوافق مع بيئته

في المرتبة الأولى، يليه حاجته إلى انشاء مركز نفسى بالكلية بينما جاءت حاجة طلاب الشعب الأخرى إلى انشاء مركز نفسى بالكلية فى المرتبة الاولى ثم يليها حاجتهم إلى وجود عيادة نفسية ، وذلك مؤشر قوى لفهم طلاب التربية الخاصة والشعب العادية للفرق بين مركز الإرشاد النفسي والعيادة النفسية فالعيادة النفسية تقوم على العلاج النفسي أكثر من كونها لخدمات الإرشاد النفسي مما يجعل طلاب شعب التربية الخاصة يحتاجون بشكل أكبر للعيادة النفسية فهم أكثر عرضة للاحتراق النفسي من الطلاب الشعب العلمية والأدبية بينما طلاب الشعب العادية يحتاجون إلى مركز الإرشاد النفسي بشكل أكبر لانهم فى حاجة إلى الإرشاد والتنفيس الانفعالي ، واتفق كل منهما على حاجتهم الى المشورة النفسية عن طريق التليفون والتي جاءت فى المرتبة الثالثة وتليها حاجتهم الى وجود خدمة نفسية تتم اونلاين.

كما يتضح من تحليل نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب الذكور والإناث على الاستبانة ككل وأسئلتها وذلك يشير إلى أن حاجة الطلاب الذكور لا يختلف عن الإناث فكلاهما يتعرضا لضغوط نفسية تجعلهما بحاجة إلى المشورة النفسية وإلى الخدمات الإرشادية ، بالإضافة إلى إن كل منهما بكلية التربية ويتعاملان مع الطلاب بالمدارس ومراكز التربية الخاصة مما يجعل كل منهما فى حاجة إلى التعرف على هؤلاء الطلاب على الدعم النفسي الذى يؤهله للتعامل مع الطلاب.

يتضح من تحليل نتائج البحث الحالي أن طلاب شعبة التربية الخاصة لا يختلفوا فى احتياجاتهم النفسية عن طلاب الشعب الأخرى ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى عدة عوامل منها أن جميع الطلاب يتعرضون للعديد من الضغوط الأكاديمية باختلاف الشعبة التي ينتمون لها والتي قد تؤثر قد عليهم بالسلب وبالتالي فكل منهما (طلاب شعب التربية الخاصة أو طلاب الشعب الأخرى) فى حاجة إلى الخدمات الإرشادية والمشورة النفسية ، ولعل من أبرز الاستجابات المشتركة بين طلاب شعبة التربية الخاصة والشعب الأخرى « أنهم بحاجة إلى معلومات عن كيفيه مواجهة صعوبات الحياة»، وتوفير عيادة نفسية تساعدنا على التغلب والمشكلات التي نواجهها وتفريغ الطاقة النفسية السلبية وتقليل حالات الاكتئاب، وأنهم بحاجة إلى مقررات تتعلق بالصحة النفسية، وكيفية

التعامل النفسي مع الآخرين، وقد اتفق ذلك مع نتيجة دراسة أحمد عبد اللطيف (2010) التي أشارت نتائجها أن أكثر الاحتياجات التي يبحث عنها طلاب الجامعة هي الحاجات النفسية والدعم النفسي من الأسرة والبيئة الجامعية، حيث أشار (Fernald D. 1997) إلى أن اشباع الحاجات النفسية لدى الفرد سواء الظاهرة أو الكامنة يسهم فى تحقيق التوافق النفسي لدى الفرد، فالحاجات التي لم تنل قدراً كافياً من الاشباع تؤدى بالفرد لحالة من التوتر، مما يتسبب فى تدهور الاتزان الانفعالي، وتضعف قدرة الشخص على تحقيق التوافق (حامد زهران،2001).

كما أسفرت النتائج أيضًا عن وجود فروق بين طلاب شعب التربية الخاصة وطلاب الشعب الأخرى فى حاجتهم للعيادة النفسية حيث أوضحت تحليل النتائج حاجة طلاب شعبة التربية الخاصة الى العيادة النفسية بشكل أكبر من طلاب الشعب الأخرى ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن طلاب شعب التربية الخاصة يتعاملوا مع أطفال ومراهقين ذوى احتياجات خاصة بمختلف فئاتهم مما يجعلهم فى حاجة إلى معرفة معلومات كافية عن هؤلاء الأطفال ، وكيفية التعامل معهم، والتعرف بشكل أكبر مما تتضمنه المقررات الدراسية عن خصائص هؤلاء الأطفال والمراهقين ومشكلاتهم، هذا بالإضافة إلى أن طلاب شعبة التربية الخاصة يتعرضون للاحتراق النفسى أكثر من الطلاب العاديون ، وقد أوضحت قمر مجدوب ومحجوب صديق (2017) فى دراستهما ضرورة الكشف عن الحاجة للإرشاد التربوى لدى معلمى التربية الخاصة فى المجالات المهنية والاكاديمية والنفسية والاجتماعية فقد أوضح طلاب شعبة التربية الخاصة أنهم فى احتياج الى الإرشاد الأكاديمي يليه الارشاد المهني وفى النهاية الإرشاد النفسى والاجتماعي.

وقد تنوعت الاستجابات التى تتعلق بالسؤال المفتوح الآتي ماذا تفعل حينما تشعر أنك لست على ما يرام أو حينما تعانى من أي مشكلة دراسية او غيرها على النحو التالى :

كانت هناك استجابات تتسم بالإيجابية وأخرى تتسم بالسلبية وأخرى تتسم بالخصائص المرضية وأخرى دينية تقليدية.

الفئة الأولى فئة الصلاة وقراءة القران لها الغلبة وعكست نسبة 8 ٪ من استجابات الطلاب والطالبات هذه النتيجة تعكس ايمان معظم الطلاب والطالبات بان الصلاة وقراءة القران تهدا النفوس وهى حلول يلجأ اليها معظم الناس .

الفئة الثانية هي العزلة والبكاء وأيضًا قطع خصلات الشعر وعض الايدى وهذه فئة تتسم بالاضطراب والمرض النفسى بنسبة ٪4

فايذاء الذات يمثل احد الاضطرابات النفسية والتى يجب ان تعالج بالتكنيكات العلاجية النفسية .

الفئة الثالثة هي المنحى السلبى فى مواجهة المشكلات واعراضها النوم والتزام الصمت والتخلي عن عمل أي شيء إيجابي أو تضييع الوقت فى التليفون أو عدم الحديث مع أحد أو الامتناع عن حضور المحاضرات بنسبة ٪50.

الفئة الرابعة هى المنحى الايجابى ويتجلى فى البحث عن أسباب المشكلة ومحاولة البحث عن حل مناسب وكانت هناك أشكال للاستجابة الإيجابية فى مواجهة التوتر أو المشكلات بنسبة 38 ٪ وتنوعت السلوكيات على النحو التالي:

المشي، ممارسة الرياضة، القراءة، الفضفضة مع شخص موثوق فيه، ممارسة هواية محببة، عدم الاستسلام، محاولة التعرف على حلول للمشكلة، ممارسة اليوجا وسماع الموسيقى، الجلوس فى مكان هادئ والاسترخاء.

هذه الاستجابات تؤكد للباحثين أن طلاب وطالبات كلية التربية بحاجة ملحة لتاسيس مركز للمشورة النفسية متعدد المستويات ونتيجة التحليل تشير إلى وجود ٪4 من الطلاب والطالبات يعانون من المرض النفسى.

توصيات البحث

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث الحالى وتحليل استجابات الطلاب على الاستبانة تحليلاً كمياً وكيفياً يوصى الباحثون بإنساء وحدة (مركز) للمشور النفسية يلجأ إليها الطلاب بعد فحصهم من الناحية الطبية من قبل أساتذة الطب بالكلية .

قائمة المراجع

- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2010). **الحاجات الإرشادية كما يدركها الطلبة وأولياء أمورهم**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 11، 2.
- أحمد محمود جابر (2017).**دور المقررات التربوية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية**، كلية التربية بجامعة المجمعة، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 11، 99 ، 136.
- آمال إبراهيم الفقي، ومحمد كمال أبو الفتوح (2020). **المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد 19 –Covied** (بحث وصفى استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر). المجلة التروية. (74). –1048 1089.
- جابر عبد الحميد (2008) . **نظريات الشخصية. البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم**، القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد ، علاء كفافى (1991) . **معجم علم النفس والطب النفسي**، ج 4، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد ، علاء كفافى (1992) . **معجم علم النفس والطب النفسي**، ج 5، القاهرة : دار النهضة العربية.
- جهز فهد عقاب المطيرى(2019). **العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزى وأسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي** ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 4(43)، ص ص –69 142.
- جودت عبد الهادي (2007). **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حامد زهران (2001). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، (ط3)، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

- سلوى عبد الباقي (2001). **الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سلوى عبد الباقي (2021). **مناهج البحث الكيفى وفنيات البحث الكلينيكى**، القاهرة: مكتبة الأنجو المصرية.
- سهير كامل (2004). **سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية**: مركز الإسكندرية للكتاب.
- على إبراهيم محرم، وحمدي محمد إبراهيم (1993).**الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة حلوان ودور الأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب في إشباعها " دراسة ميدانية "**، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، 5(1)، 103–130.
- عواطف إبراهيم شوكت (2000). **الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة**، دراسة مقارنة، مجلة دراسات نفسية، 10(4)، 533–573.
- فرج عبد القادر طه، شاكر قنديل، حسين عبد القادر، مصطفى عبد الفتاح (2009). **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت.
- فهد فرحان الرويلى (2010) . **الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير . جامعة مؤتة.
- قمر مجدوب أحمد، ومحجوب الصديق (2017). **واقع حاجات الإرشاد التربوي فى كلية التربية مروى وعلاقته ببعض المتغيرات .مؤتمر كلية التربية الدولي الأول**، الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 7–10 يناير 2017 .
- كالفن هول، جاردنر ليندزي (1978) . **نظريات الشخصية**، (ترجمة فرج أحمد ، قدري حفني ، لطفى فطيم)، (ط 2) ، القاهرة : دار الشايع للنشر.
- كمال دسوقى(1988). **ذخيرة علوم النفس**، مجلد (1)، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- لوكيا الهاشمى(2006). **السلوك التنظيمي**، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر.
- محمد السيد عبد الرحمن (2006) . **نظريات الشخصية**، (ط2) ، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- محمد مياسا (1997). **الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجاً**، بيروت: مكتبة النهضة.
- محمود سعيد الخولي(2020). **الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (4)، 152-184.
- مصطفى عبد المحسن الحديبى (2020). **نمذجة العلاقات بين المعتقدات حول عمليتى الإرشاد والعلاج النفسى والاتجاهات نحو السعى لطلب المساعدة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية فى ضوء نظرية السلوك المخطط**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط 36(2)، 2-52
- منذر الضامن، سعاد سليمان(2007). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، 8(4)، 161-178.
- هادى صالح رمضان (2013).**الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية**. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة كركوك، 12، 3.
- Allen, B. P. (2000) .Personality, Development, Growth, & Diversity, New York: Pearson Education, Inc..
- Blaxter, M (1990).Health and LifeStyles.Tavastock\ Rautledge,London.http:dx
- .doi.org\10.4324\9780203393000..
- Bozgey, Kli,Hasan(2018).Psychological Needs as the Working –Life Quality Predictor of Special Education Teachers. Universal Journal of Educational Research, 6(2)289295-.
- Bronwyn Mayers ,Jason Bantiges ,Locher Christine ,Philippe Mortier ,Ronald Kessler C &Dan Stein J (2021).Maltreatment During Childhood and Risk for Common Mental Disorders Among First Year University Students in South Africa. Social Psychiatry

& Psychiatric Epidemology.56:1175 http://doi>Org\10.1007\s001279-01992-020-.

- Bruner Jon L, David L .Wallace, Linda S.Reymann,Jes-James Sellers,Adam G . McCake (2014).College Counseling To day: Contemporary Students and How Counseling Centers Meet Their Needs (2014) Journal of College Students Psychotherapy, 28-257-324, Doi: 10.1080\87568225, 2014,948770.
- Center for Collegiate Mental Health, Pennsylvania State University (2019). - Annual Report 2019 https://ccmh.psu.edu/annual-reports.
- Corsini, R.J. (1999). The Dictionary of psychology, New York: Brunner Mazel.
- Destasio Simona &Fiorlli Chaterina and Benevene Paula (2017). Burnout in Special Needs Teachers at Kindergarten and Primary School. Investigating the Role of Personal Resources and Work Wellbeing: Psychology in the School, 55(5)2017.
- Fernald, D. (1997). Psychology, New Jersey: Prentic-Hall, Inc.
- Franzoi IG, Sauta MD, Carnevale G, Granieri A. (2022). Student Counseling Centers in Europe: A Retrospective Analysis. Front Psychol. 2022 Apr 22;13:894423. doi: 10.3389/fpsyg.2022.894423. PMID: 35529546; PMCID: PMC9072741.
- Friedman, H. & Schustack, M. (2006). Personality Classic Theories and Modern Research, (3rd .Ed), New York: Allyn & Bacon.
- Guneri, y., Aid, G,(2003).Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey. International Journal for the advancement of counseling, 25(1), 5363-.
- Hackney, C.H.(2010).Dialogue on Christian Psychology Discussion Article. Imperfectible: Why Positive Psychology Needs Original Sin. American Association of Christian Counselors.

- Hu Qin &Chandrasekhar (2021).Meeting the Mental Health Needs of College Students With ASD A Survey of University and College Counseling Centers .Journal of Autism and Developmental Disorders, 51, 341345- http://doi.Org 110.1007\8\10803 045303-
- International Association of Counseling Services (2018(. IACS Standards for University and College Counseling Serviceshttps:// iacsinc.org/iacs-standards/
- Lee, D., Olson, E.A., Locke, B., Michelson, S.T., & Odes, E. (2009). The Effects of College Counseling Services on Academic Performance and Retention. Journal of College Student Development 50(3), 305319-. doi:10.1353/csd.0.0071.
- Martha, L, J, (1996).Student counseling needs: the small urban college,11,(2),3346-.
- Maslow, A. (1970) . Motivation & personality, New York: Harper.
- Moradi Marjan, Mohammadipour,Ali Akbar Solimanian (2020). The Casual Model of Social Anxiety of University Students Based on Brain-Behavioral Systems With Mediating of Cognitive Emotion Regulation Strategies .Journal of Fundemental of Mental Health .sep-002(5), 340351-.
- Pinto Carneeiro Jona(2019).Psychological Counseling Portuguese Higher Education:What the Student's Needs.Doi:http:// doi\10.11144.
- Prince, J.,2015).University student counseling and mental health in the United States: Trends and challenges.Mental Health & Prevention, 3, Issues 1–2, May 2015, Pp510-
- Saha, K., Yousuf, A., Boyd, R.L. Pennebakor, R. Choudhury,M(2022). Social Media Discussions Predict Mental Health Consultations on College Campuses. Sci Rep 12, 123 (2022). https://doi.org/10.1038/ s415984-03423-021-.

- Turkan Dogan(2018).Problem Areas of Students at University Psychological Counnseling Center.:a16 Years Analysis ..British Journal of Gudance &Counseling 2018,vol(46),No,429440- http:// doi.Org\\080\03069885
- Vescovelli, F., Melani, P., Ruini, C., Ricci Bitti, P. E., & Monti, F. (2017). University counseling service for improving students' Mental Health. PsychologicalServices, 14(4), 470–480. https:// doi.org/10.1037/ser0000166
- Warren Cretchen&Alan Schwitzer M(2018).Two-Year College Distance-Learning Students with Psychological Disorders: Counselling Needs and Responses. Journal of College Students Psychotherapy, 32, 4,27028- http://doi.org\10,1080\876822.201 7.13966518. –
- Weiten, W. & Lloyed, M.A. (2004) . Psychology applied to modern life, adjustment in the 21 ST century, Singapore: Wadsworth A Division of Thomson Learning, Inc.
- Zabel Kay Mary& Hazabel (1988).Burnout Among Special Education Teachers: The Role Experience, Training and Age. Teacher Education and Special Education .The Journal of Special Education. Division of the Council of Exceptional Children. 6 4,1983.

المواقع الالكترونية

- http://www.helwan.edu.eg/edu
- https://www.aun.edu.eg/education/ar/unit/self/guide
- http://cpc.asu.edu.eg
- http://www.du.edu.eg/faculty/edu/up/unitData. aspx?id=40&n=340
- http://damanhour.edu.eg/pdf/ edufac/%D8%AF%D984%%D98%A%D920%84%

%D985%%D8%B1%D983%%D8%B220%%20%D8%A7%D984%%D8%A5%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D984%%D986%%D981%%D8%B3%D98%A(1).pdf

- https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/1362
- https://www.pnu.edu.sa/ar/Deanship/studaffairs/pages/socialunit.aspx
- https://www.fayoum.edu.eg/Edu/pcc
- https://www.uaeu.ac.ae/ar/faq/student_counseling_center.shtml